مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
https://mkas.journals.ekb.eg
الترقيم الدولي للطباعة الترقيم الدولي اون لاين
2735-5934 2735-590X

نوع المقالة: بحوث اصلية
إدارة المنزل والمؤسسات

تاريخ الاستلام: ١٥ يوليو ٢٠٢٤:
تاريخ القبول: ١٢ أكتوبر ٢٠٢٤:
تاريخ النشر: ١ يناير ٢٠٢٥

التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة وعلاقته بالتواصل الأسري

ريهام جلال، فاطمة دوام، أمنية عبد الجواد*
قسم ادارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.
* المؤلف المسئول: امنية عبد الجواد، البريد الالكتروني: essonada554@gmail.com

الملخص العربى:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العَلاقة بين التنمر الزوجى بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسى، التنمر اللفظى، التنمر الجسدي)، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار، التفاهم، الإقناع) لدى عينة من الزوجات. واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى، حيث تم إعداد وتقنين استبيان التنمر الزوجى من وجهة نظر الزوجة، واستبيان التواصل الأُسْرِي كما تدركه الزوجة، وتم تطبيق الاستبيان إلكترونيًا على 1000 زوجة، وتم اختيارهن بطريقة صُدفية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن ريف وحضر بعض محافظات جمهورية مصر العربية. وأوضحت النتائج وجود عَلاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الزوجى بمحاوره الأربعة والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة 0.01. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أهمها إعداد برامج توعية للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثًا عبر وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة من خلال أخصائيين إدارة المنزل والمؤسسات لتوعيتهم بكيفية مواجهة التنمر الذي قد تتعرض له الزوجة من قبل زوجها، مع التأكيد على أهمية إعداد دورات تدريبية لتدريب الزوجات على معرفة الطرق المناسبة للتواصل مع جميع أفراد الأسرة

الكلمات الكاشفة: التنمر، التنمر الزوجي، التواصل، التواصل الأسري، الزوجات

الاستشهاد الي: جلال وآخرون، ٢٠٢٥: التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة وعلاقته بالتواصل الأسري. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٥ (العدد الأول) الصفحات من ٢٨٣-٣١٨. DOI:10.21608/mkas.2024.304681.1332

مقدمة ومشكلة البحث

الزواج هو العلاقة المقدسة التي تجمع بين الرجل والمرأة، ويجب أن تبنى هذه العلاقة على أساس متين وقوى يسوده المحبة والتفاهم والترابط بينهما ويجب أن يفهم كل منهما الطرف الآخر وذلك لتكون الحياة الزوجية سعيدة وخالية من المشاكل التي تنتج عادة من اختلاف في وجهات النظر أو عدم قدرة أحد الأطراف على فهم الطرف الآخر. وقد يتحقق من خلال هذا الزواج الشعور بالرضا، والسعادة والتفاعل الزواجي، وذلك قد يكون نسبي إذ قد تتعرض تلك العلاقة الي بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤدي الي عدم الرضا (الصبان ،2007).

ويقوم الزواج الناجح على قدرة كل زوج علي التواؤم مع الآخر، ويستدل عليه من خلال أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، ورضاه عنه، وقدرة كلا الزوجين على مواجهة صعوبات الحياة التي يمكن أن تلقي بظلالها على الحياة الزوجية (نوبيات وبلحسيني،2013).

ولكن الحياة الزوجية لا تسير دائما على وتيرة واحدة فتارة يكون بها توافق واستقرار وتارة أخري يكون فيها عدم

استقرار وعدم رضا، وبينما توجد حياة زوجية هادئة، يوجد على الطرف الآخر حياة زوجية يشوبها النزاع والخلاف المستمر بين الزوجين الذي ربما يؤدي في كثير من الأحيان إلي العنف أو الإساءة أو العدوان أو التنمر الزوجي (خضير،٢٠٢٣).

لذا قد يعتقد البعض أن التنمر يحدث في المدارس وفي مكان العمل فحسب، إلا أن هذا السلوك السلبي يشهد انتشاراً واسعاً في وقتنا الحاضر وقد تسلل إلي العلاقات الزوجية حيث يمارس الطرف القوي في العلاقة سلوكيات مبنية علي الاستهزاء والسخرية من الشريك ، متجاهلا مخلفاتها النفسية والعاطفية والأسرية المدمرة (Bear et al,2015).فلقد نالت دراسة التنمر اهتمام الباحثين منذ مطلع السبعينات من القرن السابق عندما بدأت ظاهرة التنمر بالإزدياد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة محليا وعالميا حتي أصبحت قضية سلوكية عامة تنتشر في كل المجتمعات وتتجاوز حدود الفروق بين الثقافات وتأخذ صيغا متباينة بين مختلف البيئات(الخولي ،2014).فالتنمر مشكلة تضرب بجذورها في أعماق الوجود الإنساني، فهي موجودة منذ القدم إلا أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة في الآونة الأخيرة وبصورة لافتة للنظر(الخفاجي،2015)، ففي نهايات القرن العشرون وبداية القرن الواحد والعشرون شهدت تزايدا وانتشارا في جميع دول العالم سواء المتقدمة أو النامية وذلك راجع إلى تكرار حدوث مشكلة التنمر (Miller, 2010).

وقد فسرت عدد من النظريات سلوك التنمر ، فالبعض أرجعها إلي أن المتنمر يقوم بهذا الفعل لممارسة السلطة علي الآخرين والإحساس بالقوة ولكسب المزيد من السلطة بين الأقران ، في حين يفسر البعض الأخر التنمر علي أنه راجع لنظرية التعلم الاجتماعي داخل الأسرة أو خارجها كرد فعل لكون المتنمر وقع ضحية للتنمر من قبل الأخرين ، أو كرد فعل ليتحدي البيئة المنزلية التي تمارس عليه الضغوط، وأيضا ينظر للتنمر علي أنه سلوك متعلم راجع إلي الحاجة للإحساس بالقوة التي يحصل عليها المتنمر من خلال إظهار القوة للأخرين ، وذلك يعزز السلوك السلبي لدي المتنمر(Jacobs,2008) لذا فإن سلوك التنمر يمكن تصنيفه تحت اضطرابات التصرف Conduct Disorder وهي تضم جميع السلوكيات التي يكون فيها إيذاء وإساءة للأخرين وقد يصل في الحالات الشديدة إلى حد الإنتهاكات الظاهرة (سعفان، 2013). ويشير أيضا بالسلوك السلبي الهادف والثابت والموجه نحو شخص آخر، أو هو سوء استخدام القوة الذي يرتكب من قبل المتنمر ضد أقرانهم الأكثر ضعفا (Salkind, 2008) .

وتتعدد أشكال التنمر إذ يتخذ شكل التهديد أو التخويف أو نشر الإشاعات بعدة أساليب، ومهما كان شكل التنمر فإنه يشمل عدد من الخصائص الجوهرية فهو موجه لإلحاق الأذي بشخص آخر ويظهر عادة بشكل متكرر ويحدث بين شخص قوي يهاجم شخصا آخر أضعف منه سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو كليهما (قطامي والصرايرة ،2009). فالتنمر هو شكل من أشكال العنف والإساءة، والإيذاء الذي يكون موجها من شخص، أو مجموعة من الأشخاص إلى شخص أخر أو مجموعة من الأشخاص أقل قوة سواء بدنيا أو نفسيا (Susanna et al ,2011).

والتنمر الزوجي لايختلف عن مفهوم التنمر العادي إلا أنه يكون في العلاقات الزوجية عبارة عن شكل من أشكال الإساءة والعنف الموجه من قبل الزوج أو الزوجة تجاه الطرف الآخر والذي يكون هو الطرف الأضعف في العلاقة ويحدث ذلك بصورة متكررة ومعتمدة مما يسبب الكثير من الآثار النفسية والبدنية والإجتماعية التي تؤدي إلى حدوث خلل واضح واضطراب في العلاقة الزوجية وربما يؤدي ذلك إلى حدوث الطلاق بنوعيه (الصامت، العادي) وسوء التوافق بصفة عامة (عجاجة ،2020). وهناك مسميات أخري للتنمر الزوجي منها الإستقواء الزوجي أو كما أشار (Zverling ،2016) إلى أن الإرهاب الحميم يتوافق تماما مع مفهوم التنمر الزوجي.

وتعد ظاهرة التنمر بين الأزواج دخيلة على المجتمع، لما تتمتع به الأسرة من معاني المودة والرحمة في المعاملة بين الأزواج، وبخروج المرأة للعمل ازدادت الأعباء والضغوطات غير وجود مسؤوليات أخري كتنشئة الأبناء والتي تعتبر من أولوياتها الحياتية (فاطمة وبوشامة ،2021) .واهتمت (خضير،2023) بالتنمر ضد الزوجة وذلك لوجود التنمر أكثر لدي الأزواج. كما أشار أيضا دراسة (أبو الديار،2012) أن الذكور أكثر من الإناث في السلوك التنمري وأن الإناث أكثر من الذكور تعرضا التنمر. كما

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أسفرت نتائج دراسة (Juvonen et al,2003) أن التنمر في الذكور ضعفه لدي الإناث.

ويظهر التنمر في عدة أشكال منها التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي، كما يظهر التنمر في شكل تنمر مباشر يمكن ملاحظته، والتنمر غير المباشر مثل إطلاق الأسماء المثيرة للسخرية وتوجيه التهديدات والعدوان الاجتماعي. (Daniels & Bradley, 2011; Salkind, 2008)

وقد أكدت البحوث العلمية أن صور العنف المختلفة التي تتعرض لها المرأة تؤثر على صحتها الإنجابية والنفسية، مما يؤدي إلي زيادة تعرضها للمشكلات الصحية والنفسية بدءا من العجز والألم وانتهاءا بالاكتئاب والرغبة في الإنتحار(رمزي،2003)، وقد أشارت دراسة (Owus,2011) إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر ونشوء بعض مشاكل الصحة النفسية. وأكدت دراسة (الشربيني،٢٠٠٥) أن الجانب النفسي مرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب الجسدي، فالعنف النفسي يتضمن الكثير من إذلال المرأة وتخويفها وكذلك استخدام أسلوب التجاهل والتهديد.

ومع إن الاعتداء من قبل الزوج على الزوجة هو الشائع إلا أن هناك بعض الآراء التي تشير إلى أن سلوك الاعتداء أو الوقوع ضحية يعاني منه الرجال والنساء على حد سواء. وأشار إلى ذلك (Smith, &Mccollum, Boad 2012).

وقد أوضحت دراسة(Baldry & Farrington ,2000) أن سلوك التنمر لا يختلف باختلاف العمر، التنمر يظهر في مرحلة مبكرة من العمر تتطور تدريجيا لتصل إلى الجنوح.

كما أكدت دراسة(Undheim and Sun,2010) أن هناك علاقة بين سلوك التنمر وبعض متغيرات الأسرية مثل عدم توافر الدعم الأسري.

وكذلك أشارت دراسة بابو وكار (Babu&Kar,2009) إلي مدي انتشار العنف ضد المرأة بأشكاله المختلفة وتوصلت الدراسة إلي أن معدل كلا من العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف الجنسي وأي شكل من أشكال العنف بين النساء في شرق الهند هي 16% ، 52% ، 25% ، 56% علي التوالي ، وتتعرض المرأة لكثير من الضغوط التي قد تزيد من الإنهاك الانفعالي ، فعندما تتعرض المرأه لأي نوع من التنمر من قبل الزوج سواء كان بدنيا بالضرب أو الاهانة ، أو التجاهل ، أو يأخذ التنمر شكل السيطرة الاجتماعية والاستيلاء علي الممتلكات الخاصة بالزوجة... إلخ بالطبع كل ذلك سوف يؤثر بصورة كبيرة علي حياتها النفسية والبدنية وعطائها وانجازها واقبالها علي الحياة بصفة عامة.

وتعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى في كيان المجتمع المسلم، بصلاحها يكون صلاح المجتمع وبفسادها يفسد، ولقد حرص الإسلام على رعاية الأسرة من قبل تكوينها، فحرص على اختيار الزوج لزوجته والعكس ليكونا أسرة متوافقة ومتآلفة مستقرة (القرني، 2019). والأسرة هي أول مؤسسة ينشأ فيها الفرد فمنها يعرف كيانه وتتحدد شخصيته من خلال تفاعلاته مع أفراد أسرته (الصيان، 2007).

والتواصل يمثل مهارات محددة ينبغي على الأزواج التعامل معها بطريقة إيجابية وبناءة، وأي خلل في هذه العملية يؤدي تدريجيا إلى حدوث الخلافات عن طريق مظاهر مثل الدفاع عن النفس، والأنانية التي تزيد الزوجين غضبا واستثارة (سليمان،2005)، وقد بينت دراسة(السهل ،2004) أن عملية التواصل تكون ناجحة حين يسعي كل طرف لمعرفة الكثير حول مزاج الطرف الأخر وحاجاته ورغباته، وهذا يتطلب بالمقابل أن يعبر كل منهما عن نفسه بتلقائية، وأن غياب التواصل يؤدي إلى تعرض الزوجين إلى احباطات وخصومات شديدة.

ولأن التواصل هو جوهر العملية التفاعلية وأن الأسرة أول خلية يحدث فيها التواصل وفي المراحل الأولى من عمر الإنسان فقد لاقت اهتماما واسعاً من قبل المفكرين والباحثين السوسيولوجين، لذا يحتاج الأزواج لتعلم مهارات التواصل من خلال تبادل الأفكار، وعرضها على الطرف الآخر، والتعبير عن الاهتمامات والأمور المزعجة والحاجات الشخصية للطرف الآخر، كما يتطلب استماع الزوج إلى شريكه، والتحدث إليه بطرق بناءة. وسيؤدي الفشل في التواصل الزواجي إلى مشكلات زواجية كثيرة، وعندما ينشأ خلاف معين تكون الفرصة الوحيدة لحله من خلال التواصل الجيد حول المشكلة. ومن هنا تبرز أهمية تعليم مهارات التواصل من أجل الإسهام في تحسين العلاقة بين الأزواج(عارف،2003).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

والتواصل الأسري هو الوسيلة الأساسية التي يتعلم الأفراد من خلالها التعامل مع الاخرين وتفسير سلوكياتهم، والتعبير عن مشاعرهم، والتفاعل في علاقاتهم بالآخرين (Koerner & Maki, 2004) ، لذلك يعد التواصل الأسري عملية محورية لفهم أعضاء الأسرة والعلاقات الأسرية القائمة بينهم فعن طريق الملاحظة والتفاعل مع أعضاء الأسرة يتعلم الفرد طرق التواصل وكيفية حدوثه مما يشكل فيما بعد سلوكيات التواصل ، بالإضافة إلي أن التواصل يعد المحرك الذي يمكن أعضاء الأسرة من تأسيس العلاقات والمحافظة عليها حيث يشكل الأفراد أسرهم عن طريق التفاعل الاجتماعي فتتأثر علاقات الأبناء بأبائهم (Brown, 2002).

ويعد التواصل الأسري من الحاجات الاجتماعية والنفسية الهامة التي يصعب على الجميع الإستغناء عنها وفي نطاق الأسرة فإن التواصل يحقق للأبناء والوالدين الحاجة إلى الإنتماء والتقدير وتحقيق الذات(الشوبكي،2008) فالتواصل الأسري مهما كان بسيطا إلا أنه بالغ الأثر فيما يخص طبيعة العلاقة بين الأزواج والزوجات أو بين الوالدين والأبناء (جولمان ،2000). فهو بمثابة المفتاح السحري لتكوين علاقة زوجية قائمة على الإيجابية التي تؤدي إلي نجاح الحياة الزوجية(مؤمن،2000).

وتذكر (عطاء الله،2017) أن التواصل الأسري يمثل الإتصال الذي يكون بين طرفين(الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء) والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والتعاون والتوجيه والمساعدة ليتحقق التفاعل بين هؤلاء الأطراف حتى يصبحوا أصحاب لغة واحدة أو مفاهيم موحدة أو على الأقل مفاهيم متقاربة.

ويهدف التواصل الاسري الي إيجاد الإنسجام والتفاهم بين أفراد الأسرة وتطوير الخصائص المشتركة بين أفرادها للحفاظ على التفاعل الإيجابي المستند إلي العاطفة وإشباع الحاجات المختلفة لأفرادها مما يساعد على صقل شخصية أفرادها وإكسابهم القيم وكيفية التحكم بالعواطف بالإضافة إلي إكتساب مهارة الإستماع (Xiao,2011).

لذا فإن الحياة الزوجية لا تكاد تخلو من ظهور خلافات ومشكلات بين الزوجين في مختلف مراحل العمر وتعود تلك الخلافات لتعدد مصادر الضغوط والأزمات التي يتعرض لها الأزواج والتي منها (تدخل الأهل ، مشكلات الأبناء ، وتأثير الأصدقاء.....إلخ) وتتسبب تلك الخلافات في معاناة الزوجين وفشلهما في إشباع الحاجات الأساسية ، فتحد من قدرتهما علي التفاعل والتواصل وتعمق لديهم الشعور بالحرمان والإحباط والإدراك والتهديد وانخفاض الشعور بالأمن وضعف شديد في مهارات التواصل وحل المشكلات والتعبير عن الذات والتبادل السلبي ونمو مشاعر الغضب ، فتغدو الحياة الزوجية مصدرا للتعاسة والشقاء (محمود، ٢٠٠٩).

ويشير سكر إلى أن أهم معيقات التواصل ضغوطات الحياة والعمل والمتطلبات الأسرية، التي قد تجعل الوالدين يهملان تتبع تربية الأبناء وبالتالي انعدام التواصل مع الأبناء في الإحتياجات والمشاكل التربوية والنفسية والإجتماعية (سكر،2011).

كما أكدت بعض الدراسات على أن نقص التواصل الأسري يؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية فعلي سبيل المثال: إن السيطرة علي حياة الطفل من قبل الوالدين والتي لايسمح فيها للطفل بأن يكون له اهتماماته الخاصة أو أراؤه المختلفة تساعد على اضطراب الأبناء (Rorty, M, et al., 2000) كما أن تأثير التواصل السلبي يكون على الوالدين أيضا فقد بينت الدراسات: أن كل من الأطفال والأباء يتأثرون من الناحية الفسيولوجية بسبب الاضطرابات الأسرية (Heyman,2001).

وحيث أن التواصل آلية مهمة في العلاقة للربط بين الإلتزام الزواجي والرضا الزواجي، فقد وجدت دراسة أن الزيجات الناجحه تعتمد علي الجودة في التواصل من خلال الإنفتاح، والإيجابية، والثقة كوسيلة للتواصل وبناء العلاقة الحميمة والدعم يحافظ على العلاقات (Heyman,2001). كما أكدت دراسة (الأشول وآخرون، 2014) في دراسته أن التواصل الجيد هو قوام الحياة الزوجية الناجحة والذي يؤدي بدوره إلى الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة الواحدة.

كما أشار برونر إلى أنه بتواصل الفرد مع أسرته يزيد عدد الطرق التي يستطيع من خلالها أن يعبر عن خبراته، وذلك يكون من خلال اللغة، والذي بدوره يرفع من مستوي الوظائف المعرفية لديه، وينتج مستويات مرتفعة من

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

المعرفة (Koesten, Schrdt & Ford, 2009).وبناء علي ما توصلت إليه دراسة (الخنيني ،٢٠١٧) أن أهم عوامل القوة في الزواج السعيد هي الرضا عن أسلوب التواصل وأسلوب مناقشة المشكلات وإتقان فن التعبير عن الذات والاستماع المتبادل بين الزوجين ،فالتواصل بين الزوجين يوفر لهما لغة للحوار والإقناع والتعبير عن الآراء والأفكار حول أحداث تؤثر في حياتهما بشكل مباشر وكما أن التواصل بين الزوجين هو بذل الجهد لمعالجة المشكلات بينهما ، فالتواصل هو العلاج الفعال والبناء لعدم الرضا بين الزوجين ، فقد أثبتت الدراسات أن الأزواج غير السعداء يرون أن من أهم العوامل التي أدت إلى تحطيم علاقاتهم الزوجية وجود مشكلة في التواصل بينهما(أبو الغيط ،٢٠١٠).لذلك الزوجان بحاجه إلي تبادل الحوار بينهما وتفعيله داخل المنزل، حتي يصبح عادة مكتسبة لدي أفرادها ، وينعكس بدوره علي مهارات الاتصال ، ويعد العلاج الناجح لكل المشكلات والعقبات (هندي ، ٢٠١٢).

لذا يعد الإتصال من مقومات الأسرة المتوافقة، حيث يعد التفاهم والحوار بين أفراد الأسرة لينقل كل فرد فيها من مشاعره ورغباته وأفكاره إلي الأخرين، ويكون الإتصال إما بالكلام، أو الإيماءات أو التعبيرات اللفظية وغير اللفظية التي تحقق التواصل بينهما، فالتواصل الجيد يؤدي إلي الرضا والسعادة والتفاهم بين الطرفين (Crroll, 2012). وأكدت دراسة (Lavner, Karney & Bradury, 2016) أن سبب أكثر المشكلات المتكررة بين الزوجين يرجع إلي استخدام أساليب الإتصال الغير فعالة، وحدوث النقاشات بدون جدوي منها. فالحوار الأسري هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشئون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات، ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل (نعيمي، 2016).

وأوضحت دراسة (ابن عسكر،2013) أن الزوجات يشعرن أن الحوار الزواجي يساهم في خلق جو من الأمان، بينما يري الأزواج أن الحوار الزواجي يساعد على الترابط الأسري. كما أكدت دراسة (Visser & Deschipper,2016) أن الأسر التي تتصف بعدم وجود حوار أسري بصورة جيدة يسود فيها العنف بدرجة كبيرة بجانب الأمهات نحو الأبناء عن الأسر التي يستخدم فيها حوار أسري جيد حيث تكون الرقابة الأبوية حاضرة. والتفاهم والود هو الأساس في شئون الأسرة. وأشارت دراسة (Strong,2015) إلى أن التوترات والاضطرابات تؤثر سلبا على الحوار بين الأزواج والزوجات وتؤكد هذه الدراسة على ضرورة انتقاء عبارات وألفاظ، تحمل في مجملها معاني الود والعطف مما يساعد على إيجاد حوار أسري بناء يساعد في تجاوز المشكلات والاضطرابات الأسرية.

كما اتفقت دراسة (Gonzales et al., 2006)، (Mc ،(Lau et al,2005) (Pasch et al., 2006) (Queen et al,2003أن انعدام الحوار بين الوالدين وزيادة الصرع وعدم التفاهم قد يؤدي إلي انحراف الأبناء ومشكلات في الاستيعاب والقلق والاكتئاب.يعد الحوار الأسري أداة للتفاهم والوصول إلي الحق والصواب .وقد يؤدي إلى الاختلاف فالحوار الأسري واحترام الرأي الآخر، يعني إحترام الذات الإنسانية للأبناء. فلا يتم فرض آراء الآباء عليهم، وذلك يساعدهم على تأصل العادة الحميدة لديهم فيتمتعوا بآثار نتائجهم عبر مساهمتهم في الحوار، فتنشأ علاقة بالغة الإنتعاش للطرفين.

لذلك يعتمد التفاهم علي مهارات المفاوضين التي تمكنهم من الإتصال والتواصل والاقناع بينهم لمعالجة القضايا الخلافية والوصول إلى تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف للوصول إلي حل يرضي جميع الجميع (إدريس ،٢٠٠١) حيث تعمل مهارة التفاوض علي التعرف علي كيفية البحث عن أرضية مشتركة بهدف الوصول إلي أفضل الخيارات والاتفاقات الممكنة التي تعمل علي الارتقاء بالاداء الحواري والتركيز على حل المشكلات دون الاصطدام السلبي بالأشخاص وتجنب حالات سوء التفاهم وكل ما يعمق الصراعات دون وجود مبرر حقيقي (مصطفي، ٢٠١٦).

وأكدت دراسة (Haseley, kamas, 2007) والتي توصلت إلى أن اتباع الزوجين لمهارة التفاوض والتفاهم يساعدهم في إيجاد حلول ابتكارية لمشكلاتهم. لذا فإن التفاهم يساعد بشكل أفضل علي تحسين عملية إتخاذ القرار وحل المشكلات فالإستماع الجيد يساعد الناس على فهم وجهات النظر للآخرين (ريتشارد إيه،٢٠١١). لذلك يعتبر الحوار بين الزوجين من أهم الأسس التي توفر جو من الحميمية والثقة المتبادلة بين الزوجين والتعبير عن حقيقة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

مشاعر كل منهما لذا فهو يعتبر مهارة من مهارات التواصل الأسري الذي يهدف إلى تبادل وجهات النظر ويقلل من المساحات التي يمكن أن تكون سببا في قلة التواصل بينهما.

وبناء على ما توصلت إلية إحدى الدراسات من أن أهم عوامل القوة في الزواج السعيد هي الرضا عن أسلوب التواصل وأسلوب مناقشة المشكلات وإتقان فن التعبير عن الذات والاستماع المتبادل بين الزوجين (الأشول وآخرون، ٢٠١٤).لذلك يحتاج كل من الزوجين إلى تنمية أسس التواصل الجيد بينهما في إطار الصفات التي ذكرها الله تعالي في قرآنه ووصفها رسوله عليه السلام في سنته وأشار إليها أغلب الاختصاصيين في الإرشاد والعلاج الأسري، ومنها التسامح، المودة، المحبة، الصبر، الثقة، الأمانة والاحترام بحيث تكون هذه الصفات متبادلة بين الطرفين وليست صادرة من طرف واحد (عمر، 2015).

يعد التفاهم ضروري جدا للحياة الزوجية والتفاهم لابد أن يكون واضحا بالنسبة للخطط الرئيسية في الحياة؛ لأن ذلك سوف يسهل عملية الإلتقاء في التفاصيل وبذلك يتجنب الطرفان النزاع والاختلاف في الآراء (صحاف، 1435). لذلك فالعلاقة بين الزوجين حتى تبقي قائمة لا بد لها من تفاعل إيجابي وإتصال دائم وقائم على أساس تبادل الحوار والود والتفاهم ووجود الإقناع لكليهما والعنصر الفعال الذي يلعب دور في عملية التواصل هو وجود الحوار بين الزوجين بصفة خاصة وبين أفراد الأسرة بصفة عامة وينتج عن هذا الحوار وجود التفاهم والإقناع بينهما (قاسم، ٢٠٠٨).

ومما سبق يتضح أنه عندما تتعرض المرأه لأي نوع من أنواع التنمر سواء كان بدنيا بالضرب أو لفظيا مثل المناداة بألفاظ غير محببة لديها أو توبيخها أمام الأخرين أو بأي شكل أخر مثل التعدي على ممتلكاتها الخاصة، وعليه فإن التواصل الأسري يؤسس للشعور بالحياة لما للأسرة من دور مهم في بناء شخصية الأبناء وسواءهم أو اضطرابهم مما قد يوفر قدرا من المعرفة التي تساعد في فهم هذه العلاقة وأثرها على أفراد الأسرة والتصدي للأثار السلبية ورفع كفاءة التواصل لدي الوالدين لإنتهاج أساليب مناسبة تساعد كل أفراد الأسرة على النمو والنضج النفسي.

وعلى حد علم الباحثة أن هذا الموضوع لم يتم تناوله بهذا الشكل المحدد على المستوى المحلي من قبل مما يؤكد الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة وعلاقته بالتواصل الأسري. الأمر الذي دفع الباحثة لإجراء دراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بين تنمر الزوج بالزوجة، والتواصل الأسري لدي عينة من الزوجات. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي: ما طبيعة العلاقة بين التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة، والتواصل الأسري؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى دراسة التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي) وعلاقته بالتواصل الأسري (الحوار، التفاهم ، الإقناع). ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

تحديد مستوى التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة بمحاوره الأبعة ، ومستوى التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

تحديد طبيعة العلاقة بين التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة بمحاوره الأبعة ، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

دراسة الفروق بين الزوجات الريفيات والحضريات في كلٍ من مستوي التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة بمحاوره الأبعة ومستوي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

دراسة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍ من مستوي التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة بمحاوره الأبعة ومستوي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

الكشف عن طبيعة التباين بين الزوجات في مستوي التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة بمحاوره الأربعة، وفقًا لكل من (المستوي التعليمي للزوج - نوع السكن).

الكشف عن طبيعة التباين بين الزوجات في مستوي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة وفقًا لكل من (المستوي التعليمي للزوج - نوع السكن).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في اتجاهين رئيسيين هما:

أولاً : خدمة المجتمع المحلي

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة المجتمع المحلي من خلال:

تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيراتها فهي تتناول التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة كما تناولت التواصل الأسري، ويعتبر التواصل الأسري هو المنطلق للدخول في علاقة مع الأخرين لأنه يمثل الحاجه إلي الإحساس بالإرتباط والإندماج.

الاستفادة من البحث في إعداد وتقديم برامج وتوعية ارشادية للأسرة لمساعدتها علي فهم أسلوب التنمر الذي يصدر من الزوج تجاه زوجته وتوعيتهم بسبل تحقيق التواصل الأسري لحياتهم الأسرية وذلك من قبل المؤسسات التي تهتم بالأسرة، مما ينعكس إيجابياً علي الأسرة خاصة والمجتمع عامة.

الإستعانة بنتائج البحث في عمل مجموعة من النصائح الإرشادية التي تهتم بالأسرة عامة وبالزوجة بشكل خاص لتوعيتهم وللحد من التنمر بين الزوجين.

ثانيًا : خدمة مجال التخصص

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في خدمة مجال التخصص من خلال:

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة إذ لا توجد دراسة واحدة عربية (على حد علم الباحثة) تناولت التنمر الزوجي كما تدركه الزوجة وعلاقته بالتواصل الأسري مما يجعل هذه الدراسة سابقة في هذا المجال.

استخدام نتائج هذه الدراسة لتكون بداية لدراسات تهتم بالتنمر الزواجي وكيفية التواصل الأسري مع جميع أفراد الأسرة بطريقة صحيحة.

تفتح الدراسة الحالية الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج وتضع من توصيات.

لعل هذه الدراسة تكون إضافة في مجال التخصص حيث أنها تدعم مكتبة قسم إدارة المنزل والمؤسسات في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بمادة علمية ونتائج للدراسة واستبيان عن التنمر الزوجي واستبيان عن التواصل الأسري مما يفيد الطلبة والطالبات باعتبارهم أرباب وربات أسر المستقبل ويسهم في التوعية المستقبلية لهم لتكوين أسر مستقرة وناجحة.

الأسلوب البحثي

أولًا: التعريفات العلمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة الحالية

التنمر:

تعريف التنمر لغويا: بأنه التشبه بالنمر، يقال (نمر نمرا) كان على شبه النمر، وهو أتمر وهي نمراء، (نمر) فلان: أي غضب وساء خلقه، وتنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء (الدسوقي ، 2017).

تعريف التنمر يختلف مصطلح التنمر بطبيعة الحال يعبر عن العنف بمعناه المعروف وهو الذي يستخدم أعلى درجة من القوة، حيث يستخدم فيه السلاح بمختلف أنواعه والتهديد والوعي بكل جوانبه المفضي إلى العنف الشديدة، وهو حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا لإيذاء شخص آخر بدنيا أو نفسيا بغية إثارة الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته، علما أن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه (حسون ، 2018).

كما يعرف التنمر على أنه شكل من أشكال العدوان لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية ودائما ما يكون المتنمر أقوى من الضحية والتنمر قد يكون لفظياً أو بدنيا أو نفسياً وقد يكون مباشراً أو غير مباشر Pepler & (Cragi, 2000).

أما سميث (Smith, Smith Osborn & Samara, 2008) فقد عرفه بأنه عدوان متكرر سواء بصورة لفظية أونفسية أو جسدية يصدر من فرد أو مجموعة أفراد ضد الآخرين واتفق العديد من الباحثين في تعريف "التنمر" بأنه شكل من أشكال الإساءة اللفظية والجسدية والنفسية المتعمدة بصورة متكررة ومقصودة تهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخر (الضحية) ktherinel & Martin, (2005).

ويعرف التنمر الزواجي بأنه نمط من أنماط العدوان الشديد ويهدف إلي إلحاق الأذي المتعمد من قبل أحد الزوجين بالآخر وكذلك يوجد فرق في القوة بين المتنمر والضحية يسعي فيها المتنمر للسيطرة وفرض القوة، ويتجلى التنمر الزواجي عن طريق عدة علامات وهي اللوم المستمر، الانتقادات الدائمة ، الشخصية النرجسية ، المزاجية المتقلبة ، اختلاق المشاكل ، الغيرة المرضية(Melinda&Jean,2019).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ويعرفه (Boshra&Fatma,2019) بأنه سلوك سلبي غير مرغوب فيه يرتكبه أحد الزوجين بكل مستمر ومتعمد تجاه الآخر بحيث لا يستطيع الطرف الأضعف الدفاع عن نفسه ضد هذه السلوكيات فهو تهديد لصحته الجسدية والنفسية للسعادة الزوجية.

ويعرف التنمر الزواجي بأنه التنمر الذي يتم من الزوج للزوجة بذلك يكون المتنمر هو الزوج والضحية هي الزوجة (عجاجة،2020).

ويُعرف الباحثون التنمر الزوجي إجرائيًا بأنه أي فعل أو سلوك يصدر من الزوج بغرض إيذاء زوجته في الحياة الزوجية ويتخذ أشكالا مختلفة منها الإيذاء النفسي أو الجسدي وإهمالها عاطفيا وتوجيه الإهانه إليها وتحطيم ثقتها بنفسها والاستيلاء علي ممتلكاتها مما يؤدي إلي عدم شعورها بالأمان والراحة مع زوجها ويصدر هذا الفعل بشكل متعمد ومتكرر مما يحدث الكثير من الآثار السلبية علي الزوجة ويؤدي إلي عدم وجود أي استقرار في الأسرة بين الزوجين مما يسبب الكثير من المشاكل في العلاقة الزوجية بين الزوجين.

التواصل

مفهوم التواصل

لغة من وصل وصلاً، ووصل الشئ بالشئ وصلاً وصلة: أي ضمه به وجمعه ولأمه، ويقال وصل إلى بنى فلان أى انتمى إليهم وانتسب ومنه قوله تعالى في سورة النساء إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم ميثاق) (النساء)، (90)، ويعرف التواصل أيضاً بأنه الاتصال والصلة والترابط والالتئام، فالتواصل فى اللغة لا يخرج عن معنى القرب وبلوغ الغاية (سليمان، 2018)

اصطلاحاً: وهو عملية فنية شاملة تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الأساليب والوسائل اللفظية وغير اللفظية كالإيماءات وغيرها ... (عواد، 2018)، وهو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، ويحتاج إلى ظروف محيطة تسمح بديناميكية الحركة التواصلية (Daniel Shek, 2000)

ويعرف أيضا بأنهانفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد (حنفي، 2004).

ويقصد بالتواصل الأسري بأنه علاقة تكونها الأسرة مع أفرادها وتكون قائمة بين الزوجين والأبناء مع بعضهم البعض والابناء ووالديهم وتتم هذه العلاقة بإتاحة الفرصة لهم ليتفاعلوا معا ويتحاوروا بحسن الاستماع والانصات والاهتمام لما يتحدثون عنه ويعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم مما يجعل أفراد الأسرة سعداء في حياتهم الأسرية وبذلك يعتبر التواصل مساعدا مهما في استقرار الأسرة (مرغاد،2014).

ويعُرف الباحثون التواصل الأسري إجرائيًا بأنه الاتصال الذي يكون بين الطرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء) ، وذلك يكون عن طريق نقل الأفكار والمشاعر والآراء إما بالحوار أو الإقناع أو عن طريق التفاهم، ويكون هدفه إشباع حاجات الأفراد وتكوين شخصية متوازنة قادرة على التفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة.

الزوجات:

يقصد بها في الدراسة الحالية كل امرأة متزوجة سواء لديها أبناء أو لا (ليست أرملة ولا مطلقة وزوجها لم يهجرها)، من ريف وحضر محافظات جمهورية مصر العربية المختلفة، سواء عاملة أو غير عاملة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

ثانيًا: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية نظرًا لأن موضوع الدراسة لم تجرى فيه أبحاث تربط بين المتغيرين الرئيسيين في الدراسة، وهى كما يلي:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوي التنمر الزوجي كما تدركه الزوجات بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي)، ومستوي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار، التفاهم، الإقناع).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في كل من مستوي التنمر الزوجي كما تدركه الزوجات بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي) ومستوي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار، التفاهم، الإقناع).

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من مستوي التنمر الزوجي كما تدركه الزوجات بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي) ومستوي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار، التفاهم، الإقناع).

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في مستوي التنمر الزوجي كما تدركه الزوجات بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي)، وفقًا لكلٍّ من (المستوي التعليمي للزوج - نوع السكن).

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في مستوي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار- التفاهم- الإقناع)، وفقًا لكلٍّ من (المستوي التعليمي للزوج - نوع السكن).

ثالثًا: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، وهو طريقة بحثية يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال (العساف، 2010)، حيث قام الباحثون بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي بدراسة الظاهرة كما في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي وكيفي من خلال قيامها بتحديد مشكلة الدراسة، ووضع الأهداف المرغوب تحقيقها وصياغة الفروض لقياس الأهداف والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من خلال إعداد أدوات الدراسة التي تشمل استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها واستبيان عن التنمر الزوجي واستبيان عن التواصل الأسري وتطبيقهم على عينة من الزوجات وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها والتي تؤكد صحة أو عدم صحة الفروض.

رابعًا: حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 1000 زوجة ، سواء عاملات أو غير عاملات، أو لديهن أبناء أم لا، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيارهن بطريقة غَرَضِيَةٍ صُدَفِيَةٍ، وتم أخذ موافقة المبحوثين على تطبيق أدوات الدراسة.

الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة على عينة من الزوجات من ريف وحضر في معظم محافظات جمهورية مصر العربية ما عدا الوادي الجديد، السويس، سوهاج، شمال سيناء، جنوب سيناء، أسوان، البحر الأحمر.

الحدود الزمنية:

تم تطبق أدوات الدراسة في الفترة من 2022/3/20م وحتى 2022/4/20م.

خامسًا: أدوات الدراسة

أعد الباحثين عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية:

استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها.

استبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة.

استبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة.

استمارة البيانات العامة للزوجة وأسرتها

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الزوجة عينة الدراسة وأسرتها، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على المتغيرات الآتية، اسم المحافظة، ومكان سكن الأسرة، وعدد الأبناء، وسن الزوج والزوجة، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي للزوج والزوجة، والحالة الوظيفية للزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، ومقدار مشاركة الزوجة بدخلها في مصروف البيت، ومصادر دخل الأسرة، ونوع السكن، وطبيعة السكن.

استبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة

قام الباحثون بإعداد استبيان كان الهدف منه الكشف عن التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة، وقد قام الباحثون بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات والقراءات السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو المهام المنزلية وهي دراسة كلٍّ من وهبه (2021)، والبلوي (2020)، وإسماعيل (2020)، والبوسعيدي (2020)، وعجاجة (2020)، ومن خلال ما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (48) عبارة موزعة على أربعة محاور هي التنمر الاقتصادي (10عبارات)، ومحور التنمر النفسي (13 عبارة)، ومحور

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التنمر اللفظي (12 عبارة)، ومحور التنمر الجسدي (13 عبارة).

اختبار صدق الاستبيان: ونعنى بالصدق أن هذا الاستبيان يحقق الغرض الذي وضع من أجله، وتم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين هما:

صدق محتوى الاستبيان content validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان والأزهر، وقسم إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والمنصورة وكفر الشيخ وبلغ عددهم (21) محكم، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 80% و100% وتم قبول نسب الاتفاق من 80% فأكثر، وبذلك لم يتم حذف أي عبارة من الاستبيان، وبناءً على مقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكون من 48 عبارة فقط.

صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person: تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها (30) زوجة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور من محاور استبيان التنمر الزوجي والدرجة الكلية لكل محور

التنمر الاقتصادي		التنمر النفسي		التنمر اللفظي		التنمر الجسدي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**,741	1	**,800	1	**,680	1	**,638
2	**,761	2	**,740	2	**,194	2	**,847
3	**,565	3	**,783	3	**,774	3	**,829
4	**,792	4	**,764	4	**,671	4	**,809
5	**,598	5	**,645	5	**,790	5	**,769
6	**,492	6	**,547	6	**,741	6	**,777
7	**,637	7	**,682	7	**,645	7	**,623
8	**,486	8	**,704	8	**,733	8	**,673
9	**,715	9	**,782	9	**,757	9	**,727
		10	**,795	10	**,767	10	**,806
		11	**,573	11	**,732	11	**,560
10	** ,699	12	**0.801	12	**.720	12	**,684
		13	**0.830			13	**,769

دالة عند 0.01**

يوضح جدول (1) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 بين كل عبارة ومجموع المحور الوارد ضمنه وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذي وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من الزوجات ممن تتوافر فيهن مواصفات عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخAlpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لِكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاوره الأربعة.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

استخدم اختبار التجزئة النصفية: Split-Half وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان- براون Spearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (2) ذلك:

جدول (2) اختبار معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لاستبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان – برون	جتمان
التنمر الاقتصادي	10	,828	,814	,797
التنمر النفسي	13	,926	,907	,906
التنمر اللفظي	12	,868	,862	,845
التنمر الجسدي	13	,,919	,902	,852
اجمالي الاستبيان التنمر الزوجي	48	,962	,919	,910

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لاستبيان التنمر الزوجي ككل هو (962,) وتعتبر هذه القيمة مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان التنمر الزوجي ككل هو لسبيرمان - براون 919,، ولجتمان 910,، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاورة الأربعة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (48) عبارة مقسمة إلى أربعة محاور: يتضمن المحور الأول التنمر الاقتصادي ويشمل (10) عبارات ويتمثل في عدة عبارات علي سبيل المثال

(يتجاهل زوجي تحمل أي مسؤلية نحو توفير متطلباتنا المالية).

(يرفض زوجي تخصيص مصروف شخصي لي. يجبرني زوجي للجوء لأهلي للحصول علي المال)

ويتضمن المحور الثاني التنمر النفسي ويشمل (13) عبارة ويتمثل في عدة عبارات علي سبيل المثال(يتجاهل زوجي مشاعري وأحاسيسي. يصرخ زوجي بصوت عالي في وجهي. يسخر زوجي من تصرفاتي) ، ويتضمن المحور الثالث التنمر اللفظي ويشمل (12) عبارة ويتمثل في عدة عبارات علي سبيل المثال (يشتمني زوجي بدون سبب. يناديني زوجي بألفاظ سيئة في وجود أولادي. يحرجني زوجي أمام الأخرين)، ويتضمن المحور الرابع التنمر الجسدي ويشمل (13) عبارة ويتمثل في عدة عبارات علي سبيل المثال (يلقي زوجي علي أي شئ يجده أمامه عندما يغضب. يتسبب زوجي في إحداث جروح وكدمات لي. يقوم زوجي بشد ولي زراعي عندما يغضب) وتتحدد استجابات الزوجات عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم- أحيانًا- لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) وذلك بالنسبة للعبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (31) وعدد العبارات السالبة (22).

تم تقسيم استجابات الزوجات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع) كما يتبين من جدول (3):

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
التنمر الاقتصادي	10	10	30	20	7	16-10	23-17	30-24
التنمر النفسي	13	13	39	26	9	21-13	30-22	39-31
التنمر اللفظي	12	12	36	24	8	19-12	27-20	35-28
التنمر الجسدي	13	13	39	26	9	21-13	30-22	39-31
التنمر الزوجي	48	52	144	92	31	82-52	113-83	144-114

يكشف جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان التنمر الزوجي ككل كانت 144 درجة، وأقل درجة كانت 52 درجة، والمدى 92، وطول الفئة 31، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (52 - 82)، ومستوى متوسط ويتراوح من (83 - 113)، ومستوى مرتفع ويتراوح من (114 - 144).

استبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

قام الباحثون بإعداد الاستبيان كان الهدف منه الكشف عن التواصل الأسري كما تدركه الزوجة، وقد قام الباحثون بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات والقراءات السابقة المتعلقة بالتواصل الأسري وهي دراسة كلٍّ من مداح وفتح الله (2023)، وأبو منديل (2016)، والأسود (2021)، وعبد الغفار (2021)، والزهراني (2020)، وعبد الرحمن (2020)، وكريمة وآخرون (2020)، ومما سبق تم إعداد استبيان أولي مكون من (40) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي بُعد الحوار (17 عبارة)، وبُعد التفاهم (13 عبارة)، وبُعد الإقناع (10 عبارة).

اختبار صدق الاستبيان: حيث تم حساب الصدق بطريقتين هما:

صدق محتوى استبيان content validity

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان والأزهر، وقسم إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والمنصورة وكفر الشيخ وبلغ عددهم (21) محكم، وطُلب من سيادتهم الحكم على الاستبيان من حيث مدى مناسبة كل عبارة للبُعد الخاص بها طبقًا للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل بعُد، وتحديد مدى صحة صياغة كل عبارة مع إجراء التعديل اللازم إن أمكن، وإضافة أية مقترحات تفيد في إثراء الاستبيان، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 80% و100% ، وتم قبول نسب الاتفاق من 90,5% فأكثر، وبذلك لم يتم حذف أي عبارة من الاستبيان، وبناء على مقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكون من 40 عبارة فقط.

صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) باستخدام معامل ارتباط بيرسون Person

تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها 30 زوجة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعُد من أبعاد استبيان التواصل الأسري والدرجة الكلية لكل بعُد

الحوار		التفاهم		الإقناع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**,553	1	**,,491	1	**,544
2	**,610	2	**,,457	2	**,463
3	**,146	3	030-	3	**,530
4	**,627	4	**165-	4	**,413
5	**,489	5	**,724	5	**,503
6	**,374	6	**,777	6	**,441
7	**,477	7	**,613	7	**,468
8	**,349	8	**,775	8	**,205
9	**,269	9	**,506	9	**,344
10	017-.	10	**,728	10	**,135
11	**,650	11	**,426		
12	**,402	12	**,207		
13	**,749	13	**,652		
14	**,691				
15	**,583				
16	**,424				
17	**,379				

دالة عند 0,01**

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يوضح جدول (4) وجود عَلاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0,01 بين كل عبارة مع مجموع البعُد الوارد ضمنه مع حذف العبارة قم (10) من بعد الحوار والعبارتين رقم (3) ، (4) من بعد التفاهم وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة، وبالتالي يكون الاستبيان صادق ويقيس الغرض الذى وضع من أجله.

اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (30) من الزوجات ممن تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة، وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللاستبيان ككل بأبعاده الثلاثة.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half: وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان-براون Spearman-Brown، ومعادلة Guttman ويوضح جدول (5) ذلك:

جدول (5) اختبار معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية لاستبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية سبيرمان - برون	جتمان
الحوار	16	,777	,690	,685
التفاهم	11	,794	,403	,399
الإقناع	10	,387	,805	,776
إجمالي استبيان التواصل الأسري	37	,860	,859	,859

يوضح جدول (5) أن معامل ألفا لاستبيان التواصل الأسري ككل هو (,860)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما يتضح أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة ككل هو لسبيرمان - براون ,859، ولجتمان ,859، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الخمسة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (37) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: يتضمن البُعد الأول الحوار ويشمل (16) عبارة ويتمثل في عدة عبارات على سبيل المثال (يساعد التواصل بيني وبين زوجي علي الإحترام. أتكلم مع زوجي عند شعوري بعدم الأمان. كثرة المشاكل الأسرية تؤدي إلي ضعف الأبناء) ويتضمن البُعد الثاني التفاهم ويشمل (11) عبارة ويتمثل في عدة عبارات علي سبيل المثال (أحترم رأي زوجي حتي لو كان مخالفا لرأي. أحاول إرضاء زوجي لأني أخاف معصية الله. يتفهم زوجي مشاعري ويدعمني عند اللجوء إليه) ، ويتضمن البُعد الثالث الإقناع ويشمل (10) عبارة ويتمثل في عدة عبارات علي سبيل المثال (أختار الوقت المناسب لإقناع زوجي بما أريد. أحاول اللجوء للأسلوب الاستعطاف واللين لتحقيق مطلبي. أختار أسلوب الهدوء واللين لإقناع زوجي بوجهة نظري)

وتتحدد استجابات الزوجات عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم- أحيانًا- لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) في العبارات السلبية، وكان عدد العبارات الموجبة (49) وعدد العبارات السالبة (23).

تم تقسيم استجابات الزوجات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع) كما يتبين من جدول (6):

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة ومستويات التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة

المحور	العدد	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الحوار	16	16	37	21	7	22-16	29-23	36-30
التفاهم	11	11	31	20	7	17-11	24-18	31-25
الإقناع	10	12	26	14	5	16-12	21-17	26-22
التواصل الأسري	37	39	92	53	18	56-39	74-57	92-75

يكشف جدول (6) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان التواصل الأسري ككل كانت 92 درجة، وأقل درجة كانت 39 درجة، والمدى 53، وطول الفئة 18، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات هي مستوى منخفض ويتراوح من (39-56)، ومستوى متوسط كانت (57-74)، ومستوى مرتفع كانت بين (75-92).

سادسًا: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

قام الباحثون بعد الانتهاء من إعداد وتقنين أدوات الدراسة تم وضع الاستبيان في صورته النهائية على شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات الأولية الخاصة بالزوجة وأسرتها، واستبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة، واستبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة على جوجل درايف ثم أخذ لينك الاستمارة الموجود أعلى صفحة المعاينة وإرساله إلى الزوجات اللاتي ينطبق عليهم شروط العينة، وتمت إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية على الزوجات عن طريق التطبيق الإلكتروني.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfkpTvFvnNtPzw69wUHCMXyb-zKg_M3pAepw6bOujdYv3TYbg/viewform

تم ملئ 1000 استمارة إلكترونية من استمارات أدوات الدراسة، ولم يتم استبعاد أي استمارة إلكترونية، ثم حفظ البيانات على صفحة الاكسيل وتصحيحهم حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان وحفظهم على برنامج Excel ومراجعتها لاستخدامها في برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج.

سابعًا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية:

حساب معامل ارتباط بيرسون (صدق الاتساق الداخلي) لحساب درجة صدق استبيان الاتجاه نحو التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة، واستبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة، وكذلك معامل ألفا كرونباخ لحساب درجة ثبات الاستبيان، واختبار التجزئة النصفية Split-Half لأداة البحث بطريقة سبيرمان - براون وجتمان لعبارات كلٍّ من استبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، واستبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة، والعَلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون person Correlation بين كلٍّ من عبارات استبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، وكذلك عبارات استبيان التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة ، واختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات عينة الدراسة (الريفيات والحضريات، العاملات وغير العاملات) في كلٍّ من التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة ، وحساب تحليل التباين في اتجاه واحد Anova لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كلٍّ من التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، والتواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة، وفقًا لكلٍّ من (مستوى تعليم الزوج - نوع السكن) وفي حالة وجود تباين تم استخدم اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف العينة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 1000 زوجة تم اختيارهم بطريقة غَرَضِيَةٍ صُدَفِيَةٍ من ريف وحضر بعض محافظات جمهورية مصر العربية، وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية ن= 1000

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%	
مكان السكن			عدد الأبناء			
ريف	376	37.6	لا يوجد أبناء	106	10.6	
حضر	624	62,4	ابن واحد	159	15.9	62.8
المجموع	1000	%100	ابنان	363	36.3	
سن الزوج			ثلاث أبناء	258	25.8	34.1
أقل من 25 سنة	109	10.9	أربع أبناء	83	8.3	
25 سنة وحتى أقل من 35 سنة	542	54.2	خمسة أبناء فأكثر	31	3.1	3.1

المتغير	العدد	%		المتغير	العدد	%	
35 سنة وحتى أقل من 45 سنة	249	24.9		المجموع	1000	%100	
45 سنة وحتى أقل من 55 سنة	80	8.0		سن الزوجة			
55سنة فأكثر	20	2.0		أقل من 25 سنة	77	7.7	
المجموع	1000	%100		25 سنة وحتى أقل من 35 سنة	358	35.8	
مدة الزواج				35 سنة وحتى أقل من 45 سنة	344	34.4	
أقل من 5 سنوات	283	28.3		45 سنة وحتى أقل من 55 سنة	154	15.4	
5 وحتى أقل من 10 سنوات	281	28.1		55 سنة فأكثر	67	6.7	
10 وحتى أقل من 15 سنة	193	19.3		المجموع	1000	%100	
15 وحتى أقل من 20 سنة	93	9.3		مستوي تعليم الزوج			
20 سنة فأكثر	150	15.0		أُمّيّ	9	0.9	
المجموع	1000	%100		يقرأ ويكتب	24	2.4	3.3
مستوي تعليم الزوجة				حاصل على الابتدائية	0	0.0	
أُمّيّ	7	0.7		حاصل على الإعدادية	22	2.2	26.3
يقرأ ويكتب	9	0.9	1.9	حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	241	24.1	
حاصل على الابتدائية	3	0.3		تعليم جامعي	629	62.9	
حاصل على الإعدادية	22	2.2	19.9	مرحلة ماجستير	53	5.3	70.4
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	177	17.7		مرحلة دكتوراه	22	2.2	
تعليم جامعي	667	66.7		المجموع	1000	%100	
مرحلة ماجستير	91	9.1	78.2	الحالة الوظيفية للزوج			
مرحلة دكتوراه	24	2.4		وظيفة حكومية	312	31.2	
المجموع	1000	%100		قطاع خاص	299	29.9	
الحالة الوظيفية للزوجة				أعمال حره	324	32.4	
وظيفة حكومية	244	24.4		على المعاش	32	3.2	
قطاع خاص	73	7.3		لا يعمل	33	3.3	
أعمال حره	11	11.0		المجموع	1000	%100	
على المعاش	2	0.2		فئات الدخل الشهري للأسرة			
لا يعمل	571	57.1		أقل من 2000 جنيه	72	7.2	30.5
المجموع	1000	%100		من 2000 إلى أقل من 3000	233	23.3	
مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت				من 3000 إلي أقل من 4000	203	20.3	
كل الراتب	243	24.3		من 4000 إلي أقل من 5000	130	13.0	44.8
نصف الراتب	92	9.2		من 5000 إلى أقل من 6000	115	11.5	
ربع الراتب	87	8.7		من 6000 إلي أقل من 7000	77	7.7	
لا تشارك	578	57.8		من 7000 إلي أقل من 8000	69	6.9	24.7
المجموع	1000	%100		8000 فأكثر	101	10.1	
مصادر دخل الأسرة				المجموع	1000	%100	
المصدر	التكرارات			نوع السكن			
الراتب	773			ملك	849	84.9	
المعاش	165			إيجار	148	14.8	
العقارات والاراضى	103			تابع للعمل	3	0.3	
الأعمال الحرة	459			المجموع	1000	%100	
الأرباح والسندات	58			طبيعة السكن			
فوائد البنوك	52			شقة	462	46.2	
المشروعات	152			منزل مستقل	217	21.7	
مساعدات الأهل	180			مسكن مشترك مع الأقارب	321	32.1	
				المجموع	1000	100	

يتضح من جدول (7) ما يلي: أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة مقيمات في الحضر حيث كانت نسبتهن 62.4%، في حين أن النسبة الأقل كانت للزوجات المقيمات في الريف كانت 37.6 %.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة لديهن ابنان حيث بلغت نسبتهن 36.3 % في حين أن 25.8 %منهن كان لديهن ثلاث أبناء وكان 15.9 % منهن لديهن ابن واحد و10.6% كان لا يوجد أبناء لديهن ، و 8.3% كان لديهن أربع أبناء وكانت النسبة الأقل من ربات الأسر لديهن خمس أبناء فأكثر حيث بلغت نسبتهن3.1 %.

تقارب نسب الأزواج والزوجات الذين تتراوح أعمارهم أقل من (25 سنة) مع الزوجات الذين تتراوح أعمارهن أقل من (25 سنة) حيث بلغت نسبتهم 10.9% ، 7.7% على التوالي، بينما كانت النسبة الأقل للزوجات اللاتي تتراوح أعمار أزواجهن (من 45سنة وحتي أقل من 55 سنة) حيث كانت نسبتهن 15.4%، فى حين أن النسبة الأقل كانت للزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن (55 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهن 6.7%.

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة متزوجات منذ (أقل من 5 سنوات) حيث بلغت نسبتهن 28.3%، وكانت النسبة الأقل منهن متزوجات منذ (15 وحتي أقل من 20 سنة) حيث بلغت نسبتهن 9,3%.

أن 70.4% من أزواج المبحوثات كان مستوى تعليمهم مرتفع، بينما 26.3%منهم مستوى تعليمهم متوسط، 3.3% فقط منهم مستوى تعليمهم منخفض، كما يتضح أن 78,2% من المبحوثات مستوى تعليمهن مرتفع، بينما 1.9% منهن مستوى تعليمهن منخفض، 19.9% منهن مستوى تعليمهن متوسط.

ارتفاع نسبة الأزواج العاملين في الأعمال الحرة حيث كانت نسبتهم 32.4%، يليها نسبة الأزواج الذين يعملون بالقطاع الحكومي ونسبتهم 31.2%، في حين كانت نسبة الأزواج العاملين في القطاع الخاص 29.9%، وكانت نسبة الأزواج الذين لا يعملون 3.3%، ونسبة الأزواج التي كانت علي المعاش 3.2%، وكذلك ارتفاع نسبة الزوجات عينة الدراسة غير العاملات حيث بلغت نسبتهن 57.1%، يليها نسبة الزوجات العاملات في القطاع الحكومي حيث كانت24.4 %، في حين كانت نسبة الزوجات العاملات في الأعمال الحرة 11.0%، والزوجات اللاتي يزوالن الأعمال في القطاع الخاص 7.3% والنسبة الأقل كانت للزوجات اللاتي كانت علي المعاش حيث كانت نسبتهن 0.2%.

أن النسبة الأعلى للزوجات عينة الدراسة كانت لصالح فئات الدخل الشهري للأسرة التي تقع في المستوى المتوسط حيث بلغت 44.8%، يليها الفئات ذات الدخل المنخفض حيث بلغت نسبتهم 30.5%، وكانت النسبة الأقل للفئات ذات الدخل المرتفع حيث بلغت 24.7%.

أن النسبة الأكبر من الزوجات عينة الدراسة لا يشاركن براتبهم حيث بلغت نسبتهن 57.8%، يليها نسبة الزوجات اللاتي يشاركن بكل الراتب حيث كانت 24.3%، ووجد أن النسبة التي تشارك بنصف الراتب 9.2% وكانت النسبة الأقل من الزوجات اللاتي يشاركن بربع الراتب وكانت نسبتهن 8.7%.

أن أكبر مصدر من مصادر دخل أسر الزوجات عينة الدراسة كانت الراتب وبلغ عددها 773، يليها الأعمال الحرة حيث كان عددها 459، بينما كان العدد الأقل لفوائد البنوك حيث بلغ 52.

أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة الدراسة يعشن في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهن 84.9%، في حين كانت نسبة ربات الأسر اللاتي يعشن في مسكن إيجار14.8%، بينما النسبة الأقل كانت لربات الأسر اللاتي يعيشن في مساكن تابعه للعمل حيث كانت نسبتهم 0.3%.

أن النسبة الأعلى من الزوجات عينة الدراسة يعشن في شقة حيث بلغت نسبتهن 46.2%، في حين كانت نسبة الزوجات اللاتي يعشن في مسكن مشترك مع الأقارب 32.1%، بينما النسبة الأقل كانت للزوجات اللاتي يعيشن في منزل مستقل حيث كانت نسبتهم 21.7%.

وتوضح تلك النتائج أن أكثر من ثلثي العينة من المتزوجات يسكن في الحضر حيث بلغت نسبتهن 62.4% وأكثر من ثلاث أرباع العينة يعيشن في سكن ملك وكانت نسبتهن 84.9% وأن أكثر من نصفي العينة من المتزوجات لايعمل وكانت نسبتهن 57.1 ، والنسبة الكبيرة من المتزوجات كانت لاتعمل وكانت نسبتهن 57.1% وأن أكثر من ثلثي العينة كان مستوي تعليمهن تعليم جامعي وكانت نسبتهن 66.7%.

ثانياً: التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة على أدوات الدراسة

التوزيع النسبي لاستجابات الزوجات عينة الدراسة على استبيان التنمر الزوجي: يشتمل هذا الجزء على التوزيع

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

التكراري والنسبي لاستجابات الزوجات عينة الدراسة على استبيان التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات العينة على استبيان التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التنمر الاقتصادي	14	1.4	137	13.7	849	84.9
التنمر النفسي	76	7.6	195	19.5	729	72.9
التنمر اللفظي	25	2.5	146	14.6	829	82.9
التنمر الجسدي	23	2.3	40	4.0	937	93.7
إجمالي التنمر الزوجي	26	2.6	129	12.9	845	84.5

يتضح من جدول (8) أن:

فئة المستوى المنخفض للتنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (52- 82) وكان عددهن 26 زوجة بنسبة مئوية 2.6٪.

فئة المستوى المتوسط للتنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (83- 113) وكان عددهن 129 زوجة بنسبة مئوية 12.9٪.

فئة المستوى المرتفع للتنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة: تضمنت زوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (114- 144) وكان عددهن 845 زوجة بنسبة مئوية 84.5٪.

وتري الباحثات أن الغالبية العظمي من الزوجات التي يتعرضن للتنمر يقعن في المستوي المرتفع حيث بلغت نسبته 84.5% وذلك بسبب أن معظم العينة يسكن في الحضر حيث بلغت نسبتهم 62.5% وذلك أكثر من نصف العينة وأيضا ارتفاع المستوي التعليمي للزوج والزوجة حيث بلغت نسبتهن 62.9 ، 66.7 علي التوالي، فيقوم الزوج والزوجة بالتعالي وبالندية لبعضهما وحدوث المشادات والانفعالات بينهما وأيضا من خلال استجابات عينة الدراسة وجد إرتفاع التنمر في حدوث مشاجرة من الزوج لزوجته كلما طلبت منه مصروف لنفسها وحرمان الزوجه من التشجيع المعنوي لها وتجاهل شكرها وتقديرها علي أي عمل تقوم به وضربه لزوجته أمام أطفاله .فيقوم الزوج والزوجة بالندية لبعضهما وحدوث المشادات والانفعالات بينهما.

استبيان التواصل الأسري لدى عينة من الزوجات

جدول (9) التوزيع النسبي وفقًا لمستويات استجابات العينة على استبيان التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة

البيان / أبعاد الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الحوار	599	59.9	322	32.2	79	7.9
التفاهم	745	74.5	222	22.2	33	3.3
الإقناع	305	30.5	593	59.3	102	10.2
إجمالي التواصل الأسري	627	62.7	327	32.7	46	4.6

يتضح من جدول (9) أن:

فئة المستوى المنخفض للتواصل الأسري كما تدركه الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (39-56) وكان عددهن 627 زوجة بنسبة مئوية 62.7٪.

فئة المستوى المتوسط للتواصل الأسري كما تدركه الزوجة: تضمنت الزوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (57-74) وكان عددهن 327 زوجة بنسبة مئوية 32.7٪.

فئة المستوى المرتفع للتواصل الأسري كما تدركه الزوجة: تضمنت زوجات اللاتي كانت استجابتهن تتراوح من (75-92) وكان عددهن 46 زوجة بنسبة مئوية 4.6٪.

وتري الباحثات أن الغالبية العظمي من الزوجات يقعن في المستوي المنخفض حيث بلغت نسبتهن 62.7% وذلك بسبب أن الحالة الوظيفية للزوج تعتمد علي الأعمال الحرة وكانت نسبتهم 32.4 ووجد أن الحالة الوظيفية للزوجة لاتعمل حيث بلغت نسبتهم 57.1 وذلك أكثر من نصف العينة ويؤدي عمل الزوج أنه لايتقيد بوقت معين للذهاب للعمل أو الرجوع منه وأيضا بسبب مكوث الزوجة في البيت دون عمل فيؤدي إلي قلة التواصل بينهما وأيضا من خلال

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

استجابات الزوجات للتوزيع النسبي وجد أن التواصل منخفض عند تجاهل الزوج في الحفاظ علي هدوئه أثناء النقاش وأيضا تجاهل نظر الزوج لزوجته أثناء الحديث معه والانفعال عند حدوث مشكلة فينعدم التواصل بينهما.

ثالثًا: النتائج في ضوء فروض الدراسة

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها 1000 زوجة بهدف الوصول إلى العَلاقة بين التنمر الزوجي كما تدركه الزوجه وعلاقته بالتواصل الأسري لدى عينة من الزوجات وتفسير هذه النتائج، وبناءً على ما تم الوصول إليه من نتائج يتم عرض توصيات الدراسة.

النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: "لا توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي)، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار، التفاهم، الإقناع)".

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائيًا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة

التواصل الأسري / التنمر الزوجي	الحوار	التفاهم	الإقناع	التواصل الأسري
التنمر الاقتصادي	-,583**	-,524**	-,270**	-,571**
التنمر النفسى	-,694 **	-,648**	-,331 **	-,692**
التنمر اللفظى	-,636 **	-,547**	-,262 **	-,603**
التنمر الجسدي	-,475 **	-,453**	-,183 **	-,465**
التنمر الزوجي	-,686 **	-,625 **	-,303**	-,671 **

دال عند 0.01(**)

يتضح من جدول (10) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين محور التنمر الاقتصادي وكل من بعد الحوار، بعد التفاهم، بعد الإقناع، وإجمالي التواصل الأسري حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (-0.583**، -0.524**، -0.270**، -0.571** وهي قيم دالة إحصائيا عند مستويات دلالة 0.01، أي كلما كان التنمر الاقتصادي سلبي زاد التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

توجد علاقة إرتباطية سالبة بين محور التنمر النفسي وكل من بعد الحوار ، بعد التفاهم ، بعد الإقناع ، وإجمالي التواصل الأسري حيث كانت قيم معامل إرتباط بيرسون -0.694**، -0.648**، -0.331**، -0.692** وهي قيم دالة إحصائيا عند مستويات دلالة0.01، أي كلما كان التنمر النفسي سلبي ارتفع التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

توجد علاقة إرتباطية سالبة بين محور التنمر اللفظي وكل من بعد الحوار وبعد التفاهم وبعد الإقناع وإجمالي التواصل الأسري حيث كانت قيم معامل إرتباط بيرسون -0.636**، -0.547**، -0.262**، -0.603**وهي قيم دالة إحصائيا عند مستويات دلالة0.01، أي كلما كان التنمر اللفظي سلبي ارتفع التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين محور التنمر الجسدي وكل من بعد الحوار وبعد التفاهم وبعد الإقناع وإجمالي التواصل الأسري حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون -0.475**، -0.453**، -0.183**، -0.465**وهي قيم دالة إحصائيا عند مستويات دلالة0.01، أي كلما كان التنمر الجسدي سلبي زاد التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إجمالي التنمر الزوجي وكل من بعد الحوار وبعد التفاهم وبعد الإقناع وإجمالي التواصل الأسري حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون -0.686**، -0.625**، -0.303**، -0.671**وهي قيم دالة إحصائيا عند مستويات دلالة0.01، أي كلما كان إجمالي التنمر الزوجي سلبي زاد التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Visser,M,Overbook,2016) أن الأسر التي تتصف بعدم وجود حوار أسري بصورة جيدة يسود فيها العنف بدرجة كبيرة من جانب الأمهات نحو الأبناء عن الأبناء التي يستخدم فيها حوار أسري جيد، والتفاهم والود هو الأساس في إدارة شئون الأسرة.

وأشارت دراسة (Doest&Others,2006) إلي أن الأفراد الذين يفتقرون إلي مهارات التواصل الفعال فإن اتجاهاتهم نحو العمل والتعامل مع الأخرين سلبية.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

وقد اتفقت أيضا دراسة (Shifaw,2022) إلي وجود علاقة ارتباطية بين الخلافات الزوجية وعدم توفر أساليب التواصل الجيدة بين الزوجين.

وتري الباحثات أنه كلما قل التنمر الزوجي الموجه للزوجة من قبل الزوج ارتفع مستوي ثقتها بنفسها وبالتالي زاد التواصل الأسري بين الزوجين، وكلما زاد التنمر الزوجي الموجه للزوجة من قبل الزوج قلت ثقتها بنفسها وقل بينهما الحوار والتفاهم والإقناع فقل التواصل الأسري بين الزوجين.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة ، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة ، وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الأول ومن ثم نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص علي "توجد عَلاقات ارتباطية ذات دلالة ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة في التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي ، التنمر النفسي ، التنمر اللفظي ، التنمر الجسدي) وبين التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار- التفاهم- الإقناع)".

النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في كل من التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي) والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار، التفاهم، الإقناع)". وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائيًا تم استخدام اختبار ت (T.Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات الريفيات والحضريات في كلٍّ من التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة. وجدولي (11)، (12) يوضح ذلك:

جدول (11) دلالة الفروق بين المتوسطات (ريف - حضر) في التنمر الزوجي لربة الأسرة باستخدام اختبار ت

البيان	ريف ن=499		حضر ن=501		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التنمر الاقتصادي	27.19	3.43	27.25	3.52	0.056-	0.25-	0.796 غير دال
التنمر النفسي	32.95	6.07	92.93	6.15	0.022	0.057	0.954 غير دال
التنمر اللفظي	31.66	4.62	31.43	4.72	0.223	0.757	0.449 غير دال
التنمر الجسدي	37.09	4.13	37.14	3,96	0.046-	0.18-	0.856 غير دال
إجمالي التنمر الزوجي	128.91	16.09	128.77	16.47	0.142	0.138	0.890 غير دال

يتضح من جدول (11) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور التنمر الاقتصادي حيث بلغت قيمة (ت) -0.25 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور التنمر النفسي حيث بلغت قيمة (ت) 0.057وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور التنمر اللفظي حيث بلغت قيمة (ت) 0.757 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور التنمر الجسدي حيث بلغت قيمة (ت) -0.18 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في محور إجمالي التنمر الزوجي حيث بلغت قيمة (ت) 0.138 وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

وقد اتفقت دراسة (ناصر وآخرون ،2023) على عدم وجود فروق في التنمر التقليدي بين ساكني الريف والحضر. واتفقت أيضا دراسة (صقر،2021) على عدم وجود فروق في التنمر التقليدي بين ساكني الريف والحضر.

يتضح من جدول (12)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بعد الحوار حيث بلغت قيمة (ت) -0.52 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الله وفرحات ،2018) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

متوسطات درجة عينة البحث في مهارات التفاوض لحل المشكلات الأسرية تبعا لمكان السكن حيث كانت قيمة (ت) 1.646 وهي قيمة غير دالة إحصائيا. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة (مصطفي ،2016) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في مهارات التفاوض تبعا لمكان السكن.

جدول (12) دلالة الفروق بين المتوسطات (ريف - حضر) في التواصل الأسري لربة الأسرة باستخدام اختبار ت

البيان	ريف ن=499		حضر ن=501		الفرق بين	قيمة	مستوى الدلالة
المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	ت	
الحوار	22.13	4.20	22.28	4.41	0.14-	0.52-	0.601 غير دال
التفاهم	15.54	3.82	15.53	3.98	0.138	0.056	0.955 غير دال
الإقناع	18.13	2.51	17.82	2.83	0.304	1.79	0.073 غير دال
التواصل الأسري	55.81	8.95	55.64	9.55	0.175	0.299	0.765 غير دال

واختلفت مع نتائج دراسة (نوفل وآخرون،2022) على أنه يزيد متوسط درجات الزوجات الريفيات عن متوسط درجات الزوجات الحضريات في مهارة الحوار والحديث بمقدار 1.68 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والزوجات الحضريات في مهارة الحوار والحديث عند مستوي دلالة 0.001 لصالح الزوجات الريفيات.

واختلفت دراسة (دراز ،2014) على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي لصالح المقيمين بالحضر.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بعد التفاهم حيث بلغت قيمة (ت) 0.056وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بعد الإقناع حيث بلغت قيمة (ت) 1.79وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في بعد إجمالي التواصل الأسري حيث بلغت قيمة (ت) 0.299 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

حيث اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عبد الله وفرحات ،2018) على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في التواصل الأسري بمحاوره تبعا لمكان السكن حيث كانت قيمة (ت) 4.532 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01. لذلك فإن التواصل الأسري لا يتأثر بمكان سكن الأسرة.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في إجمالي التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في إجمالي التواصل الأسري بأبعادها الثلاثة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍّ من التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي، التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسدي) والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار، التفاهم، الإقناع)".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائيًا تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلٍّ من التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة وجدول (13) يوضح ذلك:

ويوضح جدول (13) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد التنمر الاقتصادي حيث بلغت قيمة (ت) -0.75 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد التنمر النفسي حيث بلغت قيمة (ت) -1.42 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد التنمر اللفظي حيث بلغت قيمة (ت) -0.97 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد التنمر الجسدي حيث بلغت قيمة (ت) -0.43 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في التنمر الزوجي بمحاوره الأربعه

البيان	تعمل ن= 429		لا تعمل ن=571		الفروق بين	قيمة	مستوى الدلالة
التنمر الزوجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	(ت)	واتجاها لصالح
التنمر الاقتصادي	27.12	3.77	27.29	3,23	1.67-	0.75-	0.450 غير دال
التنمر النفسي	32.62	6.44	33.18	5.84	0.55-	1.42-	0.155 غير دال
التنمر اللفظي	31.38	5.03	31.67	4.38	0.29-	0.97-	0.329 غير دال
التنمر الجسدي	37.05	4.20	37.17	3.92	0.113-	0.43-	0.661 غير دال
إجمالي التنمر الزوجي	128.2	17.63	129.3	15.17	1.128-	1.08-	0.278 غير دال

واختلفت دراسة (عجاجة،2020) علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السيدات العاملات وغير العاملات لصالح الغير عاملات عند مستوي دلالة 0.01 في التنمر البدني كأحد أبعاد التنمر الزواجي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد إجمالي التنمر الزوجي حيث بلغت قيمة (ت) -1.08وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(القباني وحسين،2013) علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال العنف تبعا لمتغير عمل الزوجة لصالح المرأة العاملة.

لذا ترجع الباحثات أن المرأة الغير عاملة غير مشاركة مع الزوج بالدخل المادي وأن النسبة الأغلب من الزوجات عينة الدراسة لاتعمل وكانت عددهن 571 زوجة فلذلك يعتبر الزوج أن كل ماتمتلكه المرأة هوملك له لأنه العائل الوحيد للأسرة مما يجعل الزوجة لا تقوم بأي رد فعل إذا صدر من زوجها أي سلوك سيئ فتقوم بالصمت عن الإهانة والتنمر الذي قد تتعرض له من قبل زوجها.

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة

البيان	تعمل ن= 429		لا تعمل ن=571		الفروق بين	قيمة	مستوى الدلالة
التواصل الأسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطات	(ت)	واتجاها لصالح
الحوار	22,57	4.54	21.93	4.10	0.638	2.32	0.020 دال عند 0.05 لصالح العاملات
التفاهم	15.80	4.16	15.34	3.68	0.462	1.85	0.064 غير دال
الاقناع	17.84	2.82	18.08	2.57	0.246-	1.43-	0.151 غير دال
إجمالي التواصل الأسري	56.21	9.95	55.36	8.68	0.854	1.44	0.148 غير دال

ويوضح جدول (14) ما يلي:

يزيد متوسط درجات الزوجات العاملات عن متوسط درجات الغير عاملات في بعد الحوار بمقدار 0.638وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في بعد الحوار عند مستوي دلالة 0.05 لصالح العاملات.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العواودة ،2019) حيث أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة العاملة وغير العاملة تبعا لمتغير العمل في مجال مهارات الحوار.

واختلفت أيضا مع نتائج دراسة (الضحيان ،2018) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور الحوار الأسري بين الزوجين حيث بلغت قيمة (ت) 0.09وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

واختلفت أيضا مع دراسة (ضبش والمستكاوي،2018) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات الغير عاملات من الشباب الجامعي عينة الدراسة في إجمالي محور الحوار الأسري.

بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Keown & (Palmer,2014) حيث أكدت على أن لعمل الوالدين الوظيفي تأثيرا سلبيا على علاقتهم بأبنائهم، حيث لا يجدون الفرصة للجلوس مع أبنائهم إلا في عطلة نهاية الأسبوع وهو وقت غير كاف. وكذلك اتفقت مع دراسة (موسى،2011) حيث أكدت على وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأم لصالح الأمهات غير العاملات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد التفاهم حيث بلغت قيمة (ت) 1.85 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العواودة ،2019) حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05 لصالح الغير عاملة في مجال مهارات الفهم.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد الإقناع حيث بلغت قيمة (ت) -1.43 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (رصاص ،2020) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مهارة الإقناع حيث بلغت قيمة (ت) 8.332 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 لصالح الزوجة العاملة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بعد إجمالي التواصل الأسري حيث بلغت قيمة (ت) 1.44 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله وفرحات ،2018) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في التواصل.

لذا ترجع الباحثات أن عدم عمل الزوجة أدي إلي وجود لديها متسع من الوقت لتقضيه مع زوجها وأفراد أسرتها فوجد بينهما التواصل عن طريق وجود الحوار بينهما وتوصلا إلى نقطة مشتركة بينهما للتفاهم والإقناع فأدي إلى سهولة التواصل بينهما.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة، وإجمالي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة (التنمر الاقتصادي - التنمر النفسي - التنمر اللفظي - التنمر الجسدي) وفقًا لكلٍّ من (المستوى التعليمي للزوج - نوع السكن)".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA الاتجاه نحو التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة وفقًا لكلٍّ من (المستوى التعليمي للزوج - نوع السكن) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك:

أولًا: مستوي تعليم الزوج

يتضح من جدولي (15)، (16) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر الاقتصادي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 17.951 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 27.63، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض25.45، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر الاقتصادي وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر النفسي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 8.829 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 33.46، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 31.76، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر النفسي وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة وفقاً لمستوي تعليم الزوج (ن= 1000)

البيان التنمر الزوجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر الاقتصادي	بين المجموعات	419.814	2	209.907	17.951	0.000
	داخل المجموعات	11658.010	997	11.693		دال عند 0.001
	الكلى	12077.824	999			
التنمر النفسي	بين المجموعات	650.064	2	325.032	8.829	0.000
	داخل المجموعات	36704.127	997	36.815		دال عند 0.001
	الكلى	37354.191	999			
التنمر اللفظي	بين المجموعات	325.766	2	162.883	7.558	0.001
	داخل المجموعات	21487.633	997	21.552		دال عند 0.001
	الكلى	21813.399	999			
التنمر الجسدي	بين المجموعات	363.294	2	181.647	11.321	0.000
	داخل المجموعات	15996.577	997	16.045		دال عند 0.001
	الكلى	16359.871	999			
التنمر الزوجي	بين المجموعات	6881.004	2	3440.502	13.306	0.000
	داخل المجموعات	257791.971	997	258.568		دال عند 0.001
	الكلى	264672.975	999			

جدول (16) المتوسطات الحسابية وفق اختبارTukey لدرجات الزوجات في التنمر الاقتصادي والتنمر النفسي والتنمر اللفظي والتنمر الجسدي وإجمالي التنمر الزوجي وفقًا لمستوى تعليم الزوج

مستوى تعليم الزوج	العدد	متوسط مستوي التنمر الاقتصادي	متوسط مستوي التنمر النفسي	متوسط مستوي التنمر اللفظي	متوسط مستوي التنمر الجسدي	متوسط مستوي التنمر الزوجي
مستوى منخفض	33	25.45	31.30	30.36	35.84	122.96
مستوى متوسط	263	26.35	31.76	30.71	36.24	125.07
مستوى مرتفع	704	27.63	33.46	31.91	37.51	130.52

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر اللفظي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 7.558 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 31.91، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 30.36، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر اللفظي وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر الجسدي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 11.321 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 37.51، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 35.84، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر الجسدي وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التنمر الزوجي وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 13.306 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 130.52، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 125.07، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في محور إجمالي التنمر الزوجي وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع.

وترجع الباحثات أنه كلما ارتفع مستوي تعليم الزوج كلما قل تعرض الزوجة للتنمر من قبل زوجها وعدم إهانتها لفظيا أو جسديا أو حتي إهمالها عاطفيا حيث أن التعليم له دور مهم في إدراك الزوج للطريقة الملائمة والمناسبة للتعامل مع زوجته وكيفية الاهتمام بزوجته وإعطائها حقوقها التي تستحقها.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التنمر الزوجي وفقًا لمستوي تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001، لصالح الزوجات اللاتي مستوي تعليم أزواجهن مرتفع.

ثانيا : نوع السكن

يتضح من جدولي (17)، (18) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر الاقتصادي وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 10.903 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 22.30 ، إلي الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 27.41 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر الاقتصادي وفقا لنوع السكن عند مستوي دلالة 0.001لصالح الزوجات اللاتي سكنهن ملك.

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر النفسي وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 3.710 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 29.00 إلي الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 33.15 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر النفسي وفقا لنوع السكن عند مستوي دلالة 0.05 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن ملك.

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان التنمر الزوجي بأبعادها الأربعة وفقاً لنوع السكن (ن= 1000)

البيان المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر الاقتصادي	بين المجموعات	258.515	2	129.258	10.903	0.000 دال عند 0.001
	داخل المجموعات	11819.309	997	11.855		
	الكلى	12077.824	999			
التنمر النفسي	بين المجموعات	275.955	2	137.977	3.710	0.025 دال عند 0.05
	داخل المجموعات	37078.236	997	37.190		
	الكلى	37354.191	999			
التنمر اللفظي	بين المجموعات	172.607	2	86.303	3.976	0.019 دال عند 0.05
	داخل المجموعات	21640.792	997	21.706		
	الكلى	21813.399	999			
التنمر الجسدي	بين المجموعات	303.271	2	151.635	9.415	0.000 دال عند 0.001
	داخل المجموعات	16056.600	997	16.105		
	الكلى	16359.871	999			
التنمر الزوجي	بين المجموعات	3955.477	2	1977.739	7.563	0.001 دال عند 0.001
	داخل المجموعات	260717.498	997	261.502		
	الكلى	264672.975	999			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (18) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukeyلدرجات الزوجات في التنمر الاقتصادي والتنمر النفسي والتنمر اللفظي والتنمر الجسدي وإجمالي التنمر الزوجي وفقًا لنوع السكن

نوع السكن	العدد	التنمر الاقتصادي	التنمر النفسى	التنمر اللفظى	التنمر الجسدي	التنمر الزوجي
ملك	849	27.41	33.15	31.69	37.32	129.60
ايجار	148	26.20	31.81	30.80	36.09	124.91
تابع للعمل	22.33	22.30	29.00	26.66	31.00	109.00

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر اللفظي وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 3.976 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 26.66إلي الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 31.69 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر اللفظي وفقا لنوع المسكن عند مستوي دلالة 0.05 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن ملك.

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر الجسدي وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 9.415 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 31.00 إلي الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 37.32 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور التنمر التنفسي وفقا لنوع السكن عند مستوي دلالة 0.001لصالح الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك.

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التنمر الزوجي وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 7.563 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة يتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 109.00 إلي الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك129.60 وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في محور إجمالي التنمر الزوجي وفقا لنوع السكن عند مستوي دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك.

واختلفت دراسة المعصوابي (2015: 84) علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير مكان السكن.

وترجع الباحثات أن وجود الأسرة بمسكن ملك يعطي للزوج إحساس بالقوة حيث يعطي للزوجة إحساس بأنه موفر لها سكن فتصبح السيطرة والقوة للزوج ويشعر الزوج أيضا بنوع من الراحة والاستقرار والطمأنينة والهدوء النفسي في حياتهم الأسرية نظرا لقلة الضغط علي الزوج بأنه غير ملزم بدفع إيجار شهري لمسكن الأسرة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في التنمر الزوجي وفقًا لنوع السكن عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك.

مما سبق يتضح ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وفقًا لكل من (المستوي التعليمي للزوج - نوع السكن) عند مستوى دلالة0.001،0.001 على التوالي لصالح الزوجات اللاتي مستوي تعليم أزواجهن مرتفع والزوجات اللاتي سكنهن ملك. وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: "لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة (الحوار- التفاهم- الإقناع) وفقًا لكلٍّ من (المستوى التعليمي للزوج - نوع السكن)".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائيًا تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة طبيعة الاختلاف بين الزوجات عينة الدارسة في التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة وفقًا لكلًّا من (المستوى التعليمي للزوج- نوع

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

السكن) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول التالية توضح ذلك:

أولا: مستوي تعليم الزوج

يتضح من جدولي (19)، (20) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد الحوار وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 8.583وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 23.01 ، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض ومرتفع 21.84، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد الحوار وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط.

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة وفقاً لمستوي تعليم الزوج (ن= 1000)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحوار	بين المجموعات	314.071	2	157.036	8.583	0.000 دالة عمد 0.001
	داخل المجموعات	18241.248	997	18.296		
	الكلى	18555.319	999			
التفاهم	بين المجموعات	430.955	2	215.477	14.526	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	14789.445	997	14.834		
	الكلى	15220.400	999			
الإقناع	بين المجموعات	131.796	2	65.898	9.304	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	7061.880	997	7.083		
	الكلى	7193.676	999			
التواصل الأسري	بين المجموعات	2349.714	2	1174.857	14.075	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	83222.925	997	83.473		
	الكلى	85572.639	999			

جدول (20) المتوسطات الحسابية وفق اختبار Tukeyلدرجات الزوجات في التواصل الأسري وفقًا لمستوى تعليم الزوج

مستوى تعليم الزوج	العدد	الحوار	التفاهم	الإقناع	التواصل الأسري
مستوى منخفض	33	21.84	17.06	17.69	58.24
مستوى متوسط	263	23.01	16.47	18.58	58.07
مستوى مرتفع	704	21.84	15.11	17.76	54.73

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (موسى ،2011) حيث أكدت على وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين الآباء في المستوى التعليمي العالي، وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة 0.01، بينما اختلفت مع دراسة(ضبش والمستكاوي ،2018) حيث أوضحت أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في إجمالي استبيان الحوار الأسري تبعاً لمستوي تعليم الأب.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد التفاهم وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 14.526 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 17.06 ، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 15.11، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد التفاهم وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد الإقناع وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف)

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

9.304 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط 18.58 ، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 17.69، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد الإقناع وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن متوسط.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد إجمالي التواصل الأسري وفقًا لمستوى تعليم الزوج حيث كانت قيمة (ف) 14.075 وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وبتطبيق اختبار Tukey وُجِدَ أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض 58.24، إلى الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن مرتفع 54.73 ، وهذا يعنى انه يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد إجمالي التواصل الأسري وفقًا لمستوى تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي مستوى تعليم أزواجهن منخفض.

وترجع الباحثات أنه كلما ارتفع مستوي تعليم الزوج كلما زادت قدرت الزوج علي إدارة الحوار مع زوجته بطريقة هادفة وهادئة وزادت قدرته علي إقناع الطرف الأخر به فيؤدي ذلك إلي قلة المشاكل بينهما.

وترجع أيضا دلالة الانخفاض في المستوي التعليمي في بعدي التفاهم والتواصل الأسري بسبب شعور الزوج بأنه الرجل ولديه القوة المسيطرة وأنه القائم الوحيد علي إعالة الأسرة وبسبب كثرة الضغوط والأعباء عليه لذا يصعب وجود التفاهم بينهما ويقل بينهما التواصل فتتواجد بينهما المشاحنات والخلافات الزوجية.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في التواصل الأسري وفقًا لمستوي تعليم الزوج عند مستوى دلالة 0.001، لصالح الزوجات اللاتي مستوي تعليم أزواجهن منخفض.

خامسا: نوع السكن

يتضح من جدولي (21)، (22) ما يلي:

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في بعد الحوار وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 3.776 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 22.08 ، إلي الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 27.00 ، وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في بعد الحوار وفقا لنوع السكن عند مستوي دلالة 0.05 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن تابع للعمل.

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة الدارسة في استبيان التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة وفقاً لنوع السكن (ن= 1000)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحوار	بين المجموعات	139.480	2	69.740	3.776	0.023
	داخل المجموعات	18415.839	997	18.471		دال عند 0.05
	الكلى	18555.319	999			
التفاهم	بين المجموعات	91.777	2	45.889	3.024	0.049
	داخل المجموعات	15128.623	997	15.174		دال عند 0.05
	الكلى	15220.400	999			
الإقناع	بين المجموعات	5.980	2	2.990	0.415	0.661
	داخل المجموعات	7187.969	997	7.209		غير دال
	الكلى	7193.676	999			
التواصل الأسري	بين المجموعات	475.028	2	237.514	2.783	0.062
	داخل المجموعات	85097.611	997	85.354		غير دال
	الكلى	85572.639	999			

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

جدول (22) المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات في الحوار والتفاهم وفقًا لنوع السكن حسب اختبارTukey

نوع السكن	العدد	الحوار	التفاهم
ملك	849	22.08	15.41
ايجار	148	22.83	16.25
تابع للعمل	3	27.00	16.33

يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في بعد التفاهم وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 3.024 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05، وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة الدراسة تتدرج من الزوجات اللاتي نوع سكنهن ملك 15.41، إلي الزوجات اللاتي نوع سكنهن تابع للعمل 16.33 ، وهذا يعني أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في بعد التفاهم وفقا لنوع السكن عند مستوي دلالة 0.05 لصالح الزوجات اللاتي سكنهن تابع للعمل.

لايوجد تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة الدراسة في بعد الإقناع وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 0.415 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

لايوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر في إجمالي التواصل الأسري وفقا لنوع السكن حيث كانت قيمة (ف) 2.783 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في التواصل الأسري وفقًا لنوع السكن.

مما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة وفقًا لنوع السكن.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة وفقًا لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0.001 لصالح الأزواج اللاتي مستوي تعليمهن منخفض. وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس جزئيا

ملخص لأهم نتائج البحث

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة، والتواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في إجمالي التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في إجمالي التواصل الأسري بأبعادها الثلاثة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي التنمر الزوجي بمحاوره الأربعة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إجمالي التواصل الأسري بأبعاده الثلاثة.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التنمر الزوجي من وجهة نظر الزوجة بمحاوره الأربعة وفقًا لكل من (المستوي التعليمي للزوج - نوع السكن) عند مستوى دلالة 0.001،0.001 على التوالي لصالح الزوجات اللاتي مستوي تعليم أزواجهن مرتفع والزوجات اللاتي سكنهن ملك.

لا يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة وفقًا لنوع السكن.

يوجد تباين دال إحصائيًا بين الزوجات عينة الدراسة في إجمالي التواصل الأسري كما تدركه الزوجة بأبعاده الثلاثة وفقًا لمستوي تعليم الزوج عند مستوي دلالة 0.001 لصالح الزوجات اللاتي طبيعة سكنهن مسكن مشترك مع الأقارب.

توصيات البحث

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

م	التوصيات	جهة التنفيذ	آليات تنفيذ التوصيات
1	عرض أهم النتائج التي قدمتها الدراسة والتي تؤكد على أهمية الدور الذي تقوم الجهود الإعلامية لتعزيز ثقافة الحوار وتثبيت قواعد التفاهم بين الزوجين ووجود	وسائل الاعلام المختلفة كالصحف والمجلات أوعن	اعداد برامج توعويه عبر وسائل الاعلام المختلفة لإرشاد وتوعية الزوج والأبناء بالدور الذي تقوم به

م	التوصيات	جهة التنفيذ	آليات تنفيذ التوصيات
	الإقناع والاحترام داخل الأسرة مع توعية وتوجيه الزوج والأبناء إلى ضرورة تقدير الجهد الذي تبذله الأم لإسعاد أفراد أسرتها وتوفير جو أسري يتسم بالأمن والمشاركة والاستقرار.	طريق الإذاعة والتليفزيون والانترنت	الزوجة وبيان الدراسات التي تناولت موضوع وجود التواصل الأسري كالدراسة الحالية
2	إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والاسري مجهزة بالمتخصصين في هذا المجال وتفعيله لتقديم خدمات إرشادية تساعد الزوجة على تجاوز أثار التنمر	مكاتب الاستشارات الأسرية والنفسية	عمل إعلانات ودورات تدريبية بصفة دورية عن وجود هذه الخدمة بمكاتب الاستشارات الاسرية
3	عمل دورات تثقيفية لكل من الزوج والزوجة وبخاصة المتزوجات حديثا لتوعيتهم بمدي أهمية استخدام التواصل وأسلوب الحوار والمناقشة في الأسرة وإكسابهم المهارات اللازمة لتطبيقه والعمل به	المجلس القومي للمرأة	اعداد برامج تدريبية لتدريب الزوجات على استخدام طريقة التواصل المناسبة والحوار والمناقشة بطريقة فعالة
4	عمل برامج وقائية للمقبلين على الزواج وللمتزوجات حديثا بكيفية مواجهة التنمر الذي قد تتعرض له الزوجة	المجلس القومي للمرأة	إعداد دورات تدريبية لتدريب المتزوجات حديثا على كيفية التعامل مع التنمر الموجه إليهم من قبل الزوج
5	العمل علي إعادة تنظيم وتثبيت قواعد التفاهم بين الزوجين ومحاولة تغير طريقة تعامل كل منهما للوصول إلي نقطة مشتركة بينهما في التفاهم والإقناع.	مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية	عرض مجموعة من البرامج الإرشادية التي تستهدف الازواج والزوجات وتوعيتهم بأهمية وجود التفاهم بينهما حتي يسهل وجود التواصل والتعامل مع بعضهم البعض
6	عقد المبادرات واللقاءات مع الزوجات بالاستعانة بمتخصصين في مجال الارشاد النفسي لتدريب الزوجات ومساعدتهن في الوصول لمستوى مرتفع في الوعي بحقوقهم عند تعرضهم للتنمر وتعليمهم كيفية وضع حد للزوج المتنمر على زوجته.	-وزارة الشؤون الاجتماعية -المجلس القومي للمرأة	ضرورة تواجد عدد من المكاتب الخاصة بتنمية وعي الزوجات لتوعية وتدريب الزوجة على الأساليب الحديثة في معرفة مواجهة التنمر.
7	حث ربات الأسر على الاهتمام بتنمية مهاراتهن وقدراتهن والاطلاع على كل جديد في أسس التواصل الأسري وأحدث الأساليب والطرق المناسبة	مكاتب الاستشارات الاسرية	تقديم بعض الندوات والبرامج الارشادية في بعض المؤسسات التي تستهدف الزوجات وتكثيف الدورات التثقيفية في مجال الارشاد الاسري والنفسي
8	العمل على إنشاء قسم خاص لتدريس الإرشاد الأسري والزواجي في الجامعات تعمل علي إعداد الفرد إعدادًا سليمًا ناضجًا وفعالًا لتحمل المسؤولية في الحياة الزوجية. وكيفية التعامل مع ضغوطات الحياة الانفعالية والعاطفية والمادية من خلال إعداد فريق مدرب ومؤهل علي أعلي مستوي من خلال الاستعانة بمراكز الارشاد الاسري والنفسي وإضافة بعض المواد المقررة لتدرس في المدراس كترسيخ مفهوم الأارة وتوعيتهم باهمية الأسرة	المجلس الأعلى للجامعات ووزارة التربية والتعليم	تدعيم بعض المواد الدراسية بأهمية وجود التواصل بين جميع أفراد الأسرة وتقديم بعض الندوات في الجامعات تشمل أساليب التواصل داخل الاسرة وكيفية التعامل مع التنمر الذي قد تتعرض له الزوجه.
9	عقد دورات تدريبية عن الزواج والحياة الزوجية السعيدة والمناسبة وما الذي قد يعكر صفوها وتوعية الشباب بأهمية الاختيار المناسب عند الزواج مع أهمية وجود التكافؤ العمري والتعليمي للزوجين وتوجيه الزوجين لأهمية وجود طريقة حوار مناسبة بينهم مع وجود الاستماع الجيد وفهم كل منهما للأخر مع إيجاد الطريقة المناسبة لحل المشكلات بينهم	مكاتب الارشاد الأسري	عمل برامج لتوعية الشباب بأهمية حضور دورات تدريبة عن كيفية الاختيار الصحيح لشريك الحياة وماهي أهم المعايير المناسبة الذ قد يختار عليها الشباب شريك حياتهم.

المراجع

أولا المراجع العربي

1. ابن عسكر. منصور عبد الرحمن (2013):"الحوار الزوجي والعوامل المؤثرة عليه في المجتمع السعودي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع34، مج2، أبريل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
2. أبو الديار. مسعد (2012):"التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم مظاهره، أسبابه وعلاجه"، مركز تقويم وتعليم الطفل، ط2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
3. أبو الغيط. يوسف (2010):"اكتسبي مهارات التواصل مع الزوج والأولاد"، دار عباد الرحمان للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

4. أبو منديل. وسام يوسف سليمان (2016):" المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدي المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

5. إدريس. ثابت عبد الرحمن (٢٠٠١):"التفاوض مهارات واستراتيجيات"، دار الجامعية للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر.

6. إسماعيل. حنان أمين (2020):"ملامح العنف ضد المرأة (عربيا وعالميا) استعراض لبعض الأبيات الحديثة في العلوم الاجتماعية"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع56، جامعة عين شمس، مصر.

7. الأسود. ساره (2021):" المشكلات الأسرية فى ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالتواصل الأسرى كما تدركها ربات الأسر"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج7، ع36، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.

8. الأشول. عادل عز الدين، عدوي. طه، ربيع. طه، لطفي. إيناس محمود (2014):"مقياس التواصل الزواجي"، ع37، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.

9. البلوي. خولة سعد (2020): "العنف الزواجي وعلاقته بإضطراب الشخصية التجنبية لدي المرأة السعودية العاملة"، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج8، ع8، جامعة تبوك، السعودية.

10. البوسعيدي. خلفان بن سالم (2020):" أشكال العنف الممارس ضد المرأة واستراتيجيات الحد منه، لدي عينة من النساء المتزوجات بولاية بركاء"، ط8، المجلة الإلكترونية الشاملة، عمان، الأردن.

11. الخفاجي. أدهم رجب محمود (٢٠١٥):"أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعيه لدى ضحايا التنمر المدرسى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

12. الخنيني. مني بنت عبد العزيز (2017):"أنماط التواصل الزواجي وعلاقته بإداره ضغوط الحياة لدي الزوجة العاملة"، مج 27، ع1، مجلة الإقتصاد المنزلي، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

13. الخولي. محمود سعيد إبراهيم (2014):"العنف المدرسى الأسباب وسبل المواجهة"، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

14. الدسوقي. مجدي محمد (2017):"مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين"، دار جوانا للنشر والتوزيع، طبعة2016، الرياض، السعودية.

15. الزهراني. عبد الله مسعود العمري، آل شويل. سعيد أحمد (2020):" أنماط التواصل الأسرى وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى عينة من خلال المرحلة الثانويه بمحافظة المخواه"، مجلة بحوث التربية النوعية، ع58، جامعة المنصورة، مصر.

16. السهل. راشد علي (2004):"المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية"، دار الفكر الحديث والدار العربيه للعلوم، ط1، بيروت، لبنان.

17. الشربيني. مروة شاكر (٢٠٠٥): "العنف الجسدى ضد المرأة ومكانتها في المجتمع تحت أضواء السيرة النبوية"، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، مصر.

18. الشوبكي. نايفة حمدان حمد (٢٠٠٨) فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباء وأبناء البصائر،مجلة البصائر مجلة علمية محكمة ، جامعة البترا الخاصة ، مج ١٢، ع١، الأردن.

19. الصبان. عبير محمد (2010): "أنماط الإساءة الشائعة لدي الزوجات السعوديات في مدينة مكة المكرمة"، مج2، ع1، مجلة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، السعودية.

20. الصبان. عبير محمد (2007):"التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدي عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة"، المؤتمر السنوي الرابع عشر، الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة (توجيهات مستقبلية) ، جامعة عين شمس، مصر.

21. الضحيان. منيرة صالح (2018):"الحوار الأسري وعلاقته بإدارة بعض موارد الأسرة كما تدركه عينة من ربات الأسر (دراسة تحليلية على عينة من الأسر السعودية"، مج28، ع1، مجلة كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

22. العتيبي. نبيلة ناصر حجيل (2020):" أنماط العنف الأسري وعلاقتها بسلوك التنمر:دراسة وصفية مسحية لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة عنيف"، رسالة ماجستير، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.

23. العساف. صالح بن حمد (2010): "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"، دار الزهراء، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

24. العواودة. نداء عبد الرحمن (2019):"االمهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدي المتزوجات حديثا في محافظة رام الله والبيرة"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

25. القباني. جيلان صلاح، حسين. نجلاء سيد (2013):"ممارسة العنف ضد المرأة وأثره على أداء أدوارها الأسرية، مج23، ع1، مجلة الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

26. القرني. محمد ضيف الله محمد آل قاسم (2019): "الاتجاه نحو الحوار الاسري وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي عينة من الازواج في محافظة بلقرن "، مجلد 35، ع 1، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

27. المعصوابي. ألفت (2015):" العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة ومستوي تقبله وعلاقته بالصحة النفسية لدي نساء محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

28. جولمان. دنيال (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي ترجمة ليلى الجبالي. مراجعة محمد يونس. مجلة عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والفنون والآداب الكويت (٢٦٢) اكتوبر. ص (١٨٧ - ٢١٢).

29. حسون. سناء لطيف (2018): "التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج 2، ع 28، كلية الأداب، جامعة واسط، العراق.

30. حنفي. علي عبد النبي، السعدون. عبد الوهاب بن محمد (2004): طرق التواصل للمعوقين سمعيا دليل المعلم والوالدين والمهتمين"، دار الزهراء للنشر، ط2، الرياض، المملكة العربية السعودية.

31. خضير. ميرفت إبراهيم (2023):"التنمر ضد الزوجة وعلاقته بالعجز المكتسب والصمت الزوجى لدى عينة من الزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، مج15، ع3، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.

32. دراز. إيمان محمد السيد (2014):"ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الإجتماعية لدي عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة"، ع35، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

33. رصاص. نهاد علي بدوي (2020):"مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بالكدر الزواجي"، ع11، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

34. رمزي. ناهد (2003):"العنف ضد المرأة (دراسة حالات النساء المعنفات)، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للمرأة، القاهرة، مصر.

35. ريتشارد. إيه لوكى (٢٠١١):"كيف تكون مفاوضا أفضل"، مكتبة جرير للطبع والنشر والترجمه، ط1، المملكة العربية السعودية.

36. سعفان. محمد أحمد إبراهيم (2013):"الوسيط في المشكلات الحياتية 100 مشكلة نفسية واجتماعية أساليب التشخيص"، طرق العلاج"، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.

37. سكر. ماجد رجب العبد (2011) "التواصل الاجتماعي أنواعه - ضوابطه -آثاره- دراسة قرآنية"، رسالة ماجيستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.

38. سليمان. سناء محمد (2005):"التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور اسلامي نفسي اجتماعي سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع"، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

39. سليمان. سناء محمد (2018):"سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته"، عالم الكتب ط1، القاهرة، مصر.

40. صحاف. خلود بنت محمد علي يوسف (1435):"التوافق الزواجي وعلاقته بالإستقرار الأسري لدي عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

41. صقر. هالة أحمد عبد الحليم (2021):"الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتنمر التقليدي والالكتروني لدي طلاب المدارس الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج31، ع110، ص401-440.

42. ضبش. شيماء عبد الرحمن ، المستكاوي. إيمان عبده السيد (2018):"بعض مهارات إدارة الضغوط وعلاقتها بالحوار الأسري لدي عينة من الشباب الجامعي"، المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر - الدولي العاشر: التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء إستراتيجيات التنمية المستدامة، مج1، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

43. عارف. نجوى (2003): "برنامج إرشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية"، رسالة دكتوراه غير

منشورة،معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

44. عبد الغفار. نهي محمود، يوسف. ماجي وليم، الصواف. مني محمد فؤاد (2021):" أساليب المعامله الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسرى كما يدركها الأبناء فى مرحلة المراهقة"، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع1، مج4 ، جامعة عين شمس، مصر.

45. عبد الله. عبير محب عبد المنعم، فرحات. شيرين عبد الباقي (2018):"التواصل الأسري وعلاقته بمهارات التفاوض لحل المشكلات لدي عينة من الزوجات"، المؤتمر الدولي السادس – العربي العشرون للإقتصاد المنزلي وجودة التعليم ، مج28، ع4، مجلة الإقتصاد المنزلي، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

46. عجاجة. صفاء أحمد (2020):" التنمر الزواجي وعلاقته بالإحتراق النفسي لدي المرأة"، كلية التربية، مج31، ع122، جامعة بنها، مصر.

47. عطاء الله. فاطمة (2017):"التواصل الأسري في زمن العولمة بين تحديات الإتصال الافتراضي وبوادر الإنفصال"، بحوث ومقالات، مجلة الحكمة للدراسات الاسلامية ،مج4، ع1، الجزائر.

48. عمر. ماهر محمود (2015): "زواج بلا فشل"، ط2، مركز الدلتا للطباعة، القاهرة، مصر.

49. عواد. عصام نمر (2015):"اضطرابات التواصل المفهوم، التشخيص العلاج"، الطبعة الثانية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

50. فاطمة. حافي، بوشامة. باديس (2021):"تنمر الزوج ضد المرأة العاملة وانعكاسات على التنشئة الإجتماعية للأبناء من منظور الأمهات العاملات (دراسة ميدانية بمديرية الشباب والرياضة لولاية تبسة)، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مج٤، ع٢، جامعة الوادي، الجزائر.

51. قاسم. أماني محمد رفعت (2008):"العوامل المرتبطة بالنزاعات الزواجيه للمتزوجين حديثا من منظور الممارسة العامة دراسه تحليلية مقارنة على عينه من حالات المقبلين على الطلاق"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون، مج 2، كلية الخدمة الإجتماعية، حلوان، مصر.

52. قطامي. نايفة، الصرايرة. مني (2009):"الطفل المتنمر"، ط ا، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

53. كريمة. سمير المختار السيد، أبو راوي. نجاح جمعة أبو حرارة (2020):" التواصل الأسرى وانعكاسه على الإستقرار الأسرى دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربيه جامعة الزاوية"، مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع42، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن.

54. محمود. عبد الله جاد (٢٠٠٩):"التوافق الزواجى فى علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالى"، ع60، مج 1، كلية التربية، جامعه المنصورة، مصر.

55. مداح. سليمان، فتح الله. مسعد (2023): "التواصل الأسرى فى ظل إنتشار فيروس كورونا فى المجتمع الجزائرى دراسة ميدانية بمدينة غرداية الجزائر"، مجلة الإبتكار والتسويق، مج 10، ع 1، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر.

56. مرغاد. زينب (2014) الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيا، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، مج3، ع1 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر.

57. مصطفي. هناء مهني سليمان (2016): "وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

58. مصطفي. يامن سهيل (2010):"العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

59. موسى. منى حامد إبراهيم(2011):"الحوار الأسري ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات"، ع21، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

60. مؤمن. داليا عزت (٢٠٠٠):"فعالية برنامج ارشادي في حل بعض المشكلات الزوجية لدى عينة من المتزوجين حديثا"، رسالة دكتوارة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.مصر.

61. ناصر. سلوى، منصور.دعاء، عبدالحليم.هالة(2023):"التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتهما بالانسحاب الاجتماعي لدي المراهقين"، مج33، ع2، مجلة كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

62. نعيمي. عبد المنعم (2016):"الدور القيمي للحوار الأسري في ظل مخاطر الإتصال الإفتراضي المعولم على ضوء

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

القرآن الكريم"، ع8، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

63. نوبيات، قدور ، بالحسيني، وردة (٢٠١٣):"أشكال التواصل الأسرى اللاتوافقية كمنبئات أساسية للإضطراب النفسي للزوجين"، الملتقى الوطني الثاني حول: الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

64. نوفل. ربيع محمود علي، شعيب. هبة الله علي، العفيفي. شيماء فؤاد (2022): "مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين وعلاقتها بقدرة الزوجة على اتخاذ القرار ودافعيتها للإنجاز"، مج32، ع1، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

65. هندي. عادل (2012):"مهارات السعادة الزوجية"، ط1، مؤسسة إقرأ للنشرة والتوزيع، القاهرة، مصر.

66. وهبه. سماح جوده على (2021):" الأمن الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، ع36، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

67. يحيي. محمد الحاج (2013): "العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني - عرض وتحليل نتائج مسح العنف في المجتمع الفلسطيني رام الله، 2011، "المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العاملي والديمقراطية - مفتاح ، الطبعة الأولي آيار ، فلسطين.

ثانيا المراجع الاجنبية

68. Babu, B., & Kar, S. (2009): Domestic Violence Against Woman in Eastern India: a population Based Study on Prevalence and Related Issuse BMC Public Health, 9-129.

69. Baldry, A. and farrington, D.P. (2000): Bullies and Delinquents personal characteristics and parenting styles. Journal of Community and Applied social psychology, 10 17-31.

70. Bear, G, G., Mantz, L.S., Glutting, J.J.&yang C. (2015): Difference in Bulling Victimization Between Students with and Without Disabilities, School Psycholgy Review, University of Delaware, Berkeley ,44(1),98-116.

71. Boshra A. & Fatma Y. (2019): " A structural equation modeling analysis of marital bullying Scale". Journal of Public Affairs published by John Wiley & Sons Ltd.

72. Brown Barbara &Alt E. (2002): Advancing the discussionon ommunication and violence communication Disorders Qurterly.

73. Crroll, S. (2012): Couple Communication as a Mediator Between Work-Family Conflict and Marital satisfaction. A thesis submitted to the Faculty of Brigham Young university, USA.

74. Daniel, Shek (2000): Differences Between Fathers and Mothers in The Treatment of And Relationship with Their Teenage Children, Adolescence , 35(137), 135-146.

75. Danies, J., & Bradley, M. (2011): Preventing Lethal School Violence Advancing Redponsible Adolescent Development). New York: Springer.

76. Doest&Others (2006): Explaining Knowledge Sharing: The Role of Team Communication Styles, Job Satisfaction, and Performance Beliefs Communication Research. Vol 33 Issue2, P 129.

77. Gonzales, N.A., Deardorff, J., Formoso, Du, Barr, A, & Barrer, M. (2006): Family mediators of the relation between acculturation and adolescent mental health, Journal of amily Relation, 55, MC Queen et al (2003: 1737) family relation, 55, 318-330.

78. Haseley, Kamas (2007): Marital Satisfaction among Newly married Couples, (381-400), International New York wiley Sons

79. Heyman, R.E. (2001):" Observation of couple conflicts: clinical assessment applications, stubborn truths, and shaky foundations". Psychological assessment, 13(1)5-35.

80. Jacobs, A. (2008): Components of Evidence-Based Interventions for Bulling and peer Victimization Handbook of Evidence-Based

Therapies for Children and Adolescents (pp. 261-279): Springer.

81. Juvonen, J., Grahman, S., & Shuster, M. (2003): Bullying Among Young Adolescent: The Strong, The Weak, and The Troubled Pediatrics, Retrieved October 5,2006, from Ebsco hostmaster file data base.

82. Keown, L. J., & Palmer, M. (2014). Comparisons between paternal and maternal involvement with sons: early to middle childhood. Early Child Development and Care, 184(1), 99–117.

83. Koerner, A, f., & Maki, L. (2004): Family Communication Patterns and Social Support infamilies of origin and adult Childrens subsequent intimate Relationships. International Assosiation for Relationship Research Conference 1-3,

84. Koesten, J., Schrodt., P. & Ford. J. (2009): Cognitive Flexibility as a Mediator of Family Communication Environments and Young Adults Well-Being. Health Communication, 24, 82- 94.

85. Ktherinel, L. & Martin, H. (2005). A general semantics approach to school age bullying. ETC: A Review of General Semantics, 62(1), 4-17

86. Lau et al (2005): Lau, A.S., Mc Cabe, K.M., Yeh, M., Garland, A. F., Wood, P. A., & Hough, R.L. The acculturation gap distress hypothesis among high- risk Mexican American Families, journal of family psychology, 19, 367-375

87. Lavner, J.A., Karney, B.R., & Bradury, T. N. (2016): Does.Couple's Communication predict Marital Satisfaction, or Does Marital satisfaction predict CommuniCation? Journal of Marriage and family, 78(3): 680-694.

88. Mc Queen, A., Getz, J. G., & Bray, J.M (2003): Acculturation, substance use, and deviant behavior: examining separation and family conflict as mediators. Child development, 74(6), 1737–1750.

89. Melinda, M. & Jeanne, S (2019):" Family bullying and children's delinquency " . Ph.D, Texas University, U.S.A.

90. Miller, T. W . (2010): Life stress and transitions in the life span. In T. W. Miller (Ed.), Handbook of stressful transitions across the lifespan (pp. 3–17). Springer Science + Business.

91. Owus, A, Hart, P, Oliver, Band Kang, M (2011): the Association Between Bullying and psychological Health Among senior High school students in Ghana. Journal of school Health, 81(5), 231-238. https://doi.org/10.1111/j.-1746 1561.2011.00590.x.

92. pasch, L. A., Deardorff, J., Tschann, J. M., Flores, E., penilla, C., & pantoja.p.(2006): Acculturation, parent adolescent conflict, and adolescent adjustment in mexican families, journal of family processes, 45, 75-86.

93. Pepler. D. & Craig. W. (2000). Making a difference in bullying. New Yor Marsh Center for Research on violence and conflict Resolutions.

94. Rorty, M. Yager, J. Rossotto, E. & Buckwalter, G. (2000): Parental intrusiveness in adolescence recalled by Women with a history of bulimia nervous and comparison Women.The International Journal of Eating Disorders, 28, 202-208.

95. Salkind, N. (2008): Encyclopedia of educational psychology. California Sage Publications.

96. Shifaw, Zewdu, G. (2022). Marital Communication as Moderators of the Relationship between Marital Conflict Resolution and Marital Satisfaction. The American Journal of Family Therapy, 52(3) , 249-260.

97. Smith, M., Mccollum, E., Amanor-Boadu, Y., & Smith, D. (2012): Systemic perspectives on intimate Partener violence treatment. Journal of marital and Family therapy, 38(1), 220-240

98. Smith, P. k., Smith, C., Osborn, R., & Samara, M. (2008). A content analysis of school anti-bullying policies: Progress and limitations, educational psychology in Practice, 24(1), 1-12

99. Strong T. (2015): Diagnoses, Relational Processes and Resourceful Dialogs: Tensions for Families and family therapy, family process , 54(3), 518-532.

100. Susanna, M., Helmi, L., Helina, H., Pirkko, R., Hannu, S., & Kasis, R. (2011): Exposure to Demestic Violence and Violent Crime Associated with Bullying Behaviour Amang Underage Adolescent Psychiatric Inpatient? Child Psychiatry Human Development, 42(4), 459-506.

101. Undheim, A, .and Sun, M. (2010): Prevalence of bullying and aggressive behavior and their relationship to mental health problems among 12-15 years old Norwegian European & Adolescent Psychiatry, 19, 803-811.

102. Visser, M, Overbeek, M.M. Deschipper (2016): Mother-child emotion Child dialogues in families exposed to interparental violence, journal of Custody: Research, Issues, and Practices, 13(2-3), 178.

103. Xiao.Z.Li.X.&Stanton.B.(2011): Perceptions of parent adolescent communication within families It is amatter of perspective. psychology. Health& Medicine ,16(1), 53-65.

104. Zverling. E (2016): Betrayal of trust: Intimate partner (Bullying (IPB) Psychology and Education: An Interdisciplinary Journal, 53 (1-2), 118-132.

حقوق النشر محفوظة @ لكلية الاقتصاد المنزل
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

JHE
JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY
Website: https://mkas.journals.ekb.eg
Print ISSN Online ISSN
2735-5934 2735-590X

ARTICLE TYPE: ORIGINAL ARTICLE
HOME AND INSTITUTIONAL MANAGEMENT

Received: 09 Dec2024
Accepted: 09 Jan 2025
Published: 1 Jan 2025

Marital Bullying as Realized by the Wife and its Relationship to Family Communication

Reham Galal, Fatma Dawwam, Omnia Badawy*

Department of Home and Institutional Management, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shebin El-Kom, Egypt

Corresponding author: Omnia Badawy: omniabadawy6@gmail.com

ABSTRACT:

The current study aimed to identify the nature of the relationship between marital bullying with its four axes (economic bullying, psychological bullying, verbal bullying, physical bullying), and family communication in its three dimensions (dialogue, understanding, persuasion) among a sample of wives. The current study followed the descriptive analytical approach, where the marital bullying questionnaire was prepared and codified from the wife's point of view, and the family communication questionnaire as perceived by the wife, and the questionnaire was applied electronically to 1000 wives, and they were selected in an objective shell manner and from different social and economic levels and from the countryside and urban of some governorates of the Republic of Egypt Arabic. The results showed a statistically significant negative correlation between marital bullying with its four axes and family communication in its three dimensions at a significance level of 0.01. The study made a set of recommendations, the most important of which was the preparation of awareness programs for those about to marry and newlyweds through various visual and audio media through home management specialists and institutions to educate them on how to confront bullying that a wife may be exposed to by her husband, while stressing the importance of preparing training courses to train wives to know the appropriate ways to communicate with all family members.

Keywords: Bullying, Marital Bullying, Communication, Family Communication, Wives

Cite as: Galal et al., 2025, Marital Bullying as Realized by the Wife and its Relationship to Family Communication. JHE, 35 (1) 283-318. DOI:10.21608/mkas.2025.342972.1351